



رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

الوفد

الأسبوع

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

اتفاق مصرى - أمريكى على تسوية الأزمة الليبية سياسياً

«السيسى» يوجه بتوفير أقصى درجات التأمين لامتحانات الثانوية العامة ويطلب بألية مناسبة للاستفادة من المستشفيات الخاصة لمواجهة «كورونا»

الحالات الحرجة وشديدة الحرج، إلى جانب التوسع فى المعامل المركزية على مستوى الجمهورية.

وعرض وزير التعليم العالى خلال الاجتماع جهود المستشفيات الجامعية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، سواء فيما يتعلق بالكشف أو العلاج أو العزل، بما فيها التجربة الرائدة بإقامة مستشفى ميدانى تابع لمستشفى جامعة عين شمس التخصصى لعلاج من الكورونا.

من ناحية أخرى أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع فى ليبيا، فى ضوء إطلاق مبادرة إعلان القاهرة، وأعرب الرئيس «ترامب» عن ترحيبه بالجهود المصرية لتحقيق التسوية السياسية للأزمة ولإنهاء أعمال العنف بدعم وقف إطلاق النار فى ليبيا، وتفعيل إرادة الشعب الليبى فى تحقيق الأمن والاستقرار لبلادهم. كما تم تناول بعض الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وكذلك تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالى الملف سد النهضة والمفاوضات الثلاثية ذات الصلة.



الرئيس السيسى خلال ترؤسه الاجتماع الوزارى المصرى امس

بانتشار فيروس كورونا، خاصة من حيث تطور متوسط الأعداد اليومية من حالات الإصابة والتعاوى، فضلاً عن التحديات التى تواجه الحكومة والدعم المطلوب فى هذا الإطار.

وأشارت وزيرة الصحة إلى أهم ملامح تعامل الوزارة خلال الفترة القادمة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، لا سيما من خلال استخدام علاج بلازما المتعافين الذى أثبت فاعليته مع

استعراض الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم الإجراءات الاحترازية الدقيقة والمكاملة المتخذة من قبل الوزارة، بالتنسيق مع وزارات الصحة والدفاع والداخلية، لتقيد امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسى الجارى ٢٠٢٠.

كما أطلع الرئيس من وزيرة الصحة على إجراءات الحكومة لمواجهة المستشفيات المتعلقة

خدمات الكشف والعلاج والرعاية من الإصابة بفيروس كورونا بتكلفة ملائمة.

كما وجه «السيسى» بتكثيف حملات التوعية على مستوى المواطنين بشأن التعامل مع انتشار فيروس كورونا، وكذلك بضممان تطبيق أعلى معايير مكافحة العدوى وتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الطبية اللازمة للحفاظ على سلامة كافة العاملين فى القطاع الصحى.

أقصى درجات التأمين للطلاب والقائمين على المنظومة خلال إجراء الامتحانات النهائية للثانوية.

كما وجه الرئيس بالعمل على إيجاد آلية مناسبة للتعاون المشترك ما بين وزارة الصحة ومستشفيات القطاع الخاص بهدف تسخير كافة المنشآت الطبية المتاحة بالدولة لتسهيل على المواطنين فيما يتعلق بتوفير مختلف

كتب - ناصر عبدالمجيد:

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتوفير أقصى درجات التأمين للطلاب والقائمين على إجراء امتحانات الثانوية العامة. جاء ذلك خلال اجتماع «السيسى» أمس مع الدكتور مصطفى ممدولى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربى، والتربية والتعليم والتعليم الفنى، والتعليم العالى والبحث العلمى، والمالية، والداخلية، والصحة والسكان، وكل من رئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتأمين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف على مستوى الدولة فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن الوقوف على استعدادات القطاع الطبى خلال الفترة الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى موقف الإجراءات الاحترازية فيما يخص امتحانات الثانوية العامة.

ووجه الرئيس باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومختلف الجهات الحكومية المعنية، لتوفير

حسم ملف الحج مع السعودية خلال أيام

كتب - صلاح صيام:

ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده المكتب الإقليمى لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية عن طريق الفيديو حول أحدث تطورات مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

لمرض تحدثت عن الوضع العالمى والوضع الإقليمى لجانحة «كوفيد-١٩»، وكذلك إرشادات منظمة الصحة العالمية المحدثه حول استعمال الكمامة القماشية، ومناقشة رفع القيود وسائر الإجراءات الاحترازية.

قالت الدكتورة داليا سمهورى، مديرة برنامج التأهب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية: إن المنظمة تتشاور مع المملكة العربية السعودية فى مسألة تأجيل موسم الحج لهذا العام، موضحة أن السعودية لم تتخذ قراراً بعد بتأجيل موسم الحج حتى الآن.

وأوضحت «سمهورى» أنه خلال الأيام المقبلة سيتم الإعلان عن حسم موقف موسم الحج، جاء

وزارة الري: الاجتماع الأخير لم يتوصل إلى أى نتيجة وركز فقط على مسائل إجرائية مصر تتمسك بأربعة مطالب أساسية فى مفاوضات سد النهضة

كتبت - نغم هلال:

في اجتماع وزراء الري فى الدول الثلاث بحضور المراقبين الدوليين «الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الدولى وجنوب أفريقيا الرئيس الحالى للاتحاد الإفريقى».

وقالت وزارة الري المصرية فى بيان لها: إنه بعد مرور ثلاثة أسابيع منذ إطلاق السودان مبادرته بشأن عودة السودان ومصر وإثيوبيا للمفاوضات حول سد النهضة الإثيوبى انعقد الاجتماع. وأوضحت الوزارة أنه من الصعب وصف الاجتماع بأنه كان إيجابياً أو وصل إلى نتيجة تذكر، مشيرة إلى أن الاجتماع ركز على مسائل إجرائية ذات صلة بجدول

أكدت مصر على أربعة مطالب أساسية فى مفاوضات سد النهضة، تتضمن مطالبة إثيوبيا بالإعلان بأنها لن تتخذ أى إجراء أحادى يملء الخزان لحين انتهاء التفاوض والتوصل لاتفاق، والتشديد على أن مرجعية النقاش هى وثيقة ٢١ فبراير ٢٠٢٠ التى أعدتها الولايات المتحدة والبنك الدولى بناء على مناقشات الدول الثلاث خلال الأشهر الماضية، وأن يكون دور المراقبين كمسهلين، وأخيراً أن تكون فترة المفاوضات من ٩-١٣ يونيو الحالى للتوصل إلى اتفاق كامل للملء والتشغيل، وكانت مصر شاركت مساء أول أمس

قال «كوكج»، فى لقائه مع ممثلى كبرى الشركات العالمية العاملة بمصر عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» الذى نظمته غرفة التجارة الأمريكية والمنظمة الأمريكية للتنمية «US AID»، إن مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث الكبرى، منذ أول مارس الماضى، غيرت تقييمها لنحو ٤٧ دولة من الدول الناشئة، حيث قامت بتخفيض التصنيف الائتمانى، وأجرت تعديلاً سلبياً لأكثر من ٣٥ دولة (١١٪ منها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، بينما تم الإبقاء على التصنيف الائتمانى ١٢ دولة فقط بينها مصر.

وأضاف أن صندوق النقد الدولى أعلن، فى أبريل الماضى، الإبقاء على تقديرات لنمو الاقتصاد المصرى خلال العام المالى الحالى عند ٢٪ وهى من أعلى معدلات النمو بالمنطقة والدول الناشئة، رغم خفض تقديراته لمعدلات النمو العالمى، وكل دول المنطقة إلى معدلات سلبية، بما يشير إلى قدرة الاقتصاد المصرى على التعامل الإيجابى مع التحديات والصدمات.

وأوضح أن الحكومة انتهت سياسة استباقية لإدارة أزمة «كورونا» والتعامل الإيجابى السريع مع تداعياتها من خلال توفير حزمة مالية مساندة للاقتصاد المصرى تبلغ نحو ٢٪ من الناتج المحلى، إضافة إلى تعاظم السياسة المالية والتقديمية



عبدالعاطى

٦ سنوات.. من الإنجاز والعطاء

«ملف يوثق لعهد السيسى» P.7-6



الأهلى يفتح خزائنه لخطف «سيرينو»

.. والزمالك ينظر ملف تمديد عقد «ساسى» P.11

البنانية هبة طوجى تكشف

أسرار «هوس» أحدث تجاربها

الفنية P.10



رفع الحجز على ممولى الضرائب حتى ٣٠ سبتمبر القادم لأول مرة.. مصر تحقق ٢٠ مليار جنيه فائداً للخزانة من البترول

كتب - عبدالقادر اسماعيل:

حتى ٣٠ سبتمبر المقبل، وأصدرت المصلحة ملحق التعليمات التنفيذية رقم ٤٦ لسنة ٢٠٢٠.

أكد رضا عبدالقادر، رئيس المصلحة، أن هذه التعليمات تأتى فى إطار حرص وزارة المالية على دعم أوضاع الثقة مع كافة الممولين والمسجلين، وفى إطار الإجراءات التى تتخذها الدولة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وأوضح «عبدالقادر» أنه وفقاً للتعليمات التنفيذية فإنه يمكن للممول أن المسجل المحجوز عليه ضريبياً سواء كان الحجز منقول أو حجز ما للمدين لدى الغير من قبل مصلحة الضرائب المصرية أن يتم رفع الحجز إذا التزم الممول أو المسجل بسداد نسبة ١٪ من قيمة المديونية المحجوز بها، وذلك إذا كانت المديونية بناء على ربط لعدم الطعن فى الموعد القانونى على نماذج الإخطار بعناصر ربط الضريبة لعدم استيفاء علم الوصول «الشروط الشكلية»، أو إذا كانت المديونية بناء على ربط لعدم الطعن بناء على الإخطار فى مواجهة النيابة «نتيجة ازدياد النماذج الضريبية مؤشراً عليه لم يستدل عليه أو غير معروف أو عزل، أو إعلان باللوحة نتيجة لارتداد النماذج الضريبية مؤشراً عليها معلق، على أن يتم فتح باب الطعن مرة أخرى للممول أو المسجل.

وأضاف رئيس الضرائب أن المصلحة تقوم برفع الحجز، سواء كان واقفاً وفقاً لمديونية واجبة الأداء أو قرار من لجنة إعادة النظر فى الربط النهائى فور سداد الممول أو المسجل نسبة ٥٪ من قيمة المديونية المحجوز بها، مع الاتفاق على تسطيط باقى المديونية المستحقة بنسبة ٩٥٪ على فترة لا تقل عن عامين، مشيراً إلى أن الأحكام الواردة فى التعليمات التنفيذية رقم ٤٦ لسنة ٢٠٢٠ لا تسرى على حالات التوقف النهائى أو التصفية.



احمد كوكج

فى إدارة السيولة والحفاظ على المسار الإصلاحي للاقتصاد القومى، مع زيادة الإنفاق على القطاع الصحى لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين والحد من انتشار هذا الوباء العالمى.

كاشفاً عن تحقيق قطاع البترول فائداً لصالح الخزانة بقيمة تزيد على ٢٠ مليار جنيه لأول مرة منذ سنوات، إضافة إلى ارتفاع مخصصات الاستثمارات الحكومية إلى نحو ١١٢ مليار جنيه، منها ٨٩ ملياراً استثماراً ممولاً من الخزانة بزيادة سنوية ٢٢.٢٪ عن العام السابق، وزيادة مخصصات شراء السلع والخدمات به ٨٪.

من ناحية أخرى أعلنت مصلحة الضرائب مد العمل بألية رفع الحجز على الممولين والمسجلين لمدة ثلاثة أشهر أخرى

أكد أحمد كوكج نائب وزير المالية للسياسات المالية عن المؤسسات الدولية تقف فى قدرة الاقتصاد المصرى على التعامل الإيجابى مع أزمة «كورونا» وتجاوزها، بسبب الإصلاحات الاقتصادية التى اتخذتها القيادة السياسية وساندها الشعب المصرى خلال السنوات الماضية، مما أتاح قدرًا من الصلابة للاقتصاد المصرى تمكنه من التعامل مع التحديات والصدمات الداخلية والخارجية.

قال «كوكج»، فى لقائه مع ممثلى كبرى الشركات العالمية العاملة بمصر عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» الذى نظمته غرفة التجارة الأمريكية والمنظمة الأمريكية للتنمية «US AID»، إن مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث الكبرى، منذ أول مارس الماضى، غيرت تقييمها لنحو ٤٧ دولة من الدول الناشئة، حيث قامت بتخفيض التصنيف الائتمانى، وأجرت تعديلاً سلبياً لأكثر من ٣٥ دولة (١١٪ منها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، بينما تم الإبقاء على التصنيف الائتمانى ١٢ دولة فقط بينها مصر.

وأضاف أن صندوق النقد الدولى أعلن، فى أبريل الماضى، الإبقاء على تقديرات لنمو الاقتصاد المصرى خلال العام المالى الحالى عند ٢٪ وهى من أعلى معدلات النمو بالمنطقة والدول الناشئة، رغم خفض تقديراته لمعدلات النمو العالمى، وكل دول المنطقة إلى معدلات سلبية، بما يشير إلى قدرة الاقتصاد المصرى على التعامل الإيجابى مع التحديات والصدمات.

وأوضح أن الحكومة انتهت سياسة استباقية لإدارة أزمة «كورونا» والتعامل الإيجابى السريع مع تداعياتها من خلال توفير حزمة مالية مساندة للاقتصاد المصرى تبلغ نحو ٢٪ من الناتج المحلى، إضافة إلى تعاظم السياسة المالية والتقديمية



الفريق محمد فريد يدير حواراً مع رجال المنطقة الغربية العسكرية

الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة يلتقي رجال المنطقة الغربية العسكرية

كتب: محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق

التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة عدداً من القادة والضباط وضباط الصف وجنود المنطقة الغربية العسكرية.

ونقل الفريق محمد فريد تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي لرجال المنطقة الغربية العسكرية.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجماعة البوابة

الغربية وما يبذلونه من جهد في تنفيذ مهامهم الموكلة إليهم، والتصدي للعناصر الإجرامية وعصابات التهريب والمتسللين، وتأمين وحماية الوطن وسلامة أراضيه مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لمواجهة كافة المخاطر والتحديات، وضون مقدساته وتأمين حدوده على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وذلك بالتزامن مع تقديم كل سبل الدعم لمأونة أجهزة الدولة لمحاربة مخاطر فيروس كورونا.

وأدار الفريق محمد فريد حواراً مع القادة والضباط وضباط الصف والصناعات العسكريين وجنود المنطقة الغربية العسكرية

استمع فيه لأرائهم واستفساراتهم نحو مختلف التحديات التي تواجه الدولة المصرية في الوقت الحالي، وأشاد بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومي، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تزداد يوماً بعد يوم قوة في ظل ما تمتلكه من أحدث الأسلحة والمعدات البرية والبحرية والجوية، بالإضافة إلى ما وصلت إليه التشكيلات والوحدات من روح قتالية ومعنوية عالية وقدره عالية على تنفيذ كافة المهام التي توكل إليها.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة.

في لقاء مفتوح بين «مدبولي» وعدد من المستثمرين

الحكومة تعمل بكامل طاقتها لدفع عجلة الإنتاج وتهيئة مناخ الاستثمار



رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع عدد من المستثمرين

كتب: عبدالرحيم أبوشامة

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تعمل حالياً بكل طاقتها على دفع عجلة الإنتاج في مصر، وتشجيع الشركات المختلفة على توسيع استثماراتها في مصر، لافتاً إلى حرصه على عقد الاجتماعات المتتالية مع مسؤولي الشركات المختلفة لتذليل العقبات، وتشجيعهم على التوسع في الاستثمارات.

وأكد رئيس الوزراء حرص الدولة على تهيئة المناخ المحفز للاستثمار في مختلف القطاعات، مؤكداً أنه مستمر في التواصل المباشر مع رجال الأعمال، للاستثمار، للاستماع لهم عن قرب، وتذليل كل العقبات التي تواجههم، وأكد استعداد الحكومة لتوفير الأراضي فوراً لأي توسعات، استجابة لطلبات إحدى الشركات.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء بعدد من المستثمرين في نقاش مفتوح حول أوضاع الاستثمار في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها العالم مع حلول جائحة كورونا، والاستماع إلى مقترحاتهم عن تطوير بيئة الاستثمار، وطموحاتهم للتوسع في أنشطتهم وأعمالهم في مصر خلال الفترة المقبلة، والعمل على جذب استثمارات جديدة، وذلك بحضور المستشار محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار.

وقد شارك في اللقاء من المستثمرين: بسري نوار، رئيس مجلس إدارة شركة فايزر مصر، ومحمد شلباية، رئيس مجلس إدارة مجموعة بيسكو مصر، ومعتز الحوت، الرئيس التنفيذي لشركة ننتله مصر، ورضا بعلبي، عضو مجلس إدارة مجموعة كلورايد إيجيبت الكلف بالأمال الدولية. وأضاف مدبولي أن الدولة تعمل أيضاً على تعميق التصنيع المحلي، وتوطين الصناعات المختلفة، والعمل على التوسع في تصنيع المدخلات التي تحتاج إليها الصناعات المختلفة، مؤكداً أن هذا هو السر وراء عقد هذا اللقاء، حيث تحرص الحكومة على الاستماع إلى

وجهة نظر المستثمرين في هذه المرحلة وأرائهم التي تحتاجون إليها في مصانعكم، بدلاً من استيرادها.

واستمع رئيس الوزراء إلى مداخلات الحضور من المستثمرين، حيث أكد بسري نوار رئيس مجلس إدارة شركة فايزر مصر اهتمامهم بتوجيه إلى أن ذلك يؤكد حرص الحكومة على استكمال خطة تطوير المناخ الاستثماري في مصر، ودعم القطاع الصناعي؛ حتى تصبح مصر المركز التجاري الأكبر إقليمياً.

وبعضهم عن تطوير مصر، عن مديره لاهتمام رئيس مجلس الوزراء بمقابلة المستثمرين وممثلي الشركات الكبرى العاملة بالسوق المصري، مشيراً إلى أن ذلك يؤكد حرص الحكومة على استكمال خطة تطوير المناخ الاستثماري في مصر، ودعم القطاع الصناعي؛ حتى تصبح مصر المركز التجاري الأكبر إقليمياً.

بالتعاون مع «أمازون» العالمية

«الاتصالات» تطلق برنامجاً لتدريب ٥٠٠ عامل في مجال الذكاء الاصطناعي

كتب: جهاد عبدالمنعم



جانب من اجتماع وزير الاتصالات مع ويب سيرفيسز

أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن عقد اتفاق مع شركة أمازون ويب سيرفيسز العالمية AWS؛ لتصميم وإطلاق برنامج لتدريب ٥٠٠ متدرب من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية.

يأتي ذلك في إطار تنفيذ مبادرة «فرصتنا.. رقمية» التي تهدف إلى تنمية الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتفعيل دورها في منظومة التحول الرقمي والخاص بالذكاء الاصطناعي.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع زوين تشاجبار، رئيس منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا للقطاع العام لدى أمازون ويب سيرفيسز، ووفد من شركة أمازون.

ويأتي إطلاق البرنامج التدريبي في إطار تنفيذ مبادرة فرصتنا الرقمية التي أطلقتها وزارة

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتشرف على تنفيذها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتدا»، وتتضمن المبادرة في أحد محاورها تنظيم مسابقات تتضمن إتاحة فرص تدريبية للعاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتصل مهاراتهم في مجالات عديدة وأهمها الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.

أكد الدكتور عمرو طلعت أن الشراكة مع شركة أمازون ويب سيرفيسز تأتي في إطار المحور الثالث لمبادرة «فرصتنا.. رقمية» والمتعلق ببناء قدرات العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتم في ضوء المحورين الآخرين للمبادرة طرح حزمة من مشروعات التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

أعلن اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون، محافظ المنوفية، تشغيل خدمة الصرف الصحي في ٣ قرى جديدة قبل ٣٠ سبتمبر المقبل. ضمن خطة المحافظة لتوفير مشروعات البنية التحتية ومنها خدمة الصرف الصحي.

أضاف المحافظ خلال تقديمه مشروع محطة معالجة صرف صحي منشأة سلطان بمرکز منوف، تسليم ابتدائي بتكلفة تقديرية ٨٠ مليون جنيه، أن القرى الثلاث هي غمرين ومنسطف وقمر العامرة، مؤكداً أن الصرف الصحي من أهم الخدمات التي تحرص المحافظة على توصيلها لجميع قرى ومراكز المحافظة.

وتبلغ التكلفة التقديرية لمحطة المعالجة والقرى التابعة لها ٢٤٠ مليون جنيه، عبارة عن محطة معالجة وعدد ٥ محطات رفع وشبكات انحدار وخطوط طرد.

قال المهندس رشدي عمر، رئيس الجهاز التنفيذي لجياه الشرب والصرف الصحي بالمنوفية، لـ «الوقد»، إن إجمالي عدد مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي المنفذة والجارى تنفيذها بمرکز ومدينة منوف ٢٤ مشروعا، بطاقة ١٨٩ ألف م^٢/يوم، ويتكفله تقديرية مليار و٦٢٤ مليون جنيه.

الدكتور ياسر حسان
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأخ العزيز
محمد فؤاد
سكرتير عام مساعد الحزب
ورئيس اللجنة العامة بالسويس
نوفاة ابن عمه وزوجته وأولادهما
إثر حادث أليم رحمهم الله رحمة
واسعة، وللأسرة الصبر الجميل،
ولله ما أعطى ولله ما أخذ.

صابر نعمان عضو الهيئة العليا الأسبق ومقرر لجنة حقوق الإنسان يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ محمد فؤاد سكرتير عام مساعد الحزب في مصابه الجلل، رحمهم الله رحمة واسعة، وللأسرة الصبر الجميل.

رضا سلامة مقرر لجنة العلاقات الخارجية يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ محمد فؤاد سكرتير عام مساعد الحزب في مصابه الجلل، رحمهم الله رحمة واسعة، وللأسرة الصبر الجميل.

الدكتور عبدالسند يمامة
عضو الهيئة العليا وعميد
معهد الدراسات السياسية
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ محمد فؤاد
سكرتير عام مساعد الحزب
في مصابه الأليم، عليهم رحمة
الله، وللأسرة الصبر الجميل

عصام الصياحي سكرتير عام مساعد الحزب يشاطر الزميل العزيز محمد فؤاد سكرتير عام مساعد الحزب الأحران نوفاة ابن عمه وأسرتهم عليهم رحمة الله، وللأسرة الصبر والسلوان.

أنور بهادر سكرتير عام مساعد الحزب يشاطر الزميل العزيز محمد فؤاد سكرتير عام مساعد الحزب الأحران نوفاة ابن عمه وأسرتهم، عليهم رحمة الله وللأسرة الصبر والسلوان.

حكاية وطن



محمود غلاب

الاستعداد مبركاً

مشكلة امتحانات الثانوية العامة، والخوف من وقوع إصابات بين الطلاب البالغ عددهم نحو ٦٠٠ ألف طالب بفيروس كورونا، يجعلنا نفكر في انتخابات مجلس النواب والشيوخ إذا استمرت جائحة كورونا، ونستعد من الآن بالتفكير في طريقة إجراء الانتخابات عندما يتم دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء أي من المجلسين.

في هذه الانتخابات سيكون نحو ٦٠ مليون مواطن من المقدمين في الجداول مدعوين للتوجه إلى لجان الانتخابات للإدلاء بأصواتهم وتقريباً ستم الدعوة في نوفمبر القادم لانتخاب أعضاء مجلس النواب الجديد، وبعد صدور قانون مجلس الشيوخ، ستكون هناك مطالبات بإجراء انتخابات المجلسين «النواب والشيوخ» في وقت واحد لضغط النفقات المالية، وتخفيف العبء على الناخبين حيث سيكون النزول مرة واحدة بدلاً من مرتين أفضل توفيراً للمجهود.

لأنه حتى الآن لم يتوصل العلماء إلى لقاح ضد «كورونا» ولا يستطيع أحد أن يحدد موعداً لانفصاح هذا الزائر الكتيب الذي احتل العالم، وبذلك قد تطول فترة التعارض مع الوباء، ما يتطلب وضع خطط وقائية إذا كانت هناك دعوات لزوم كساح سجدت في الانتخابات، ويسبقها الدعاية الانتخابية التي سيقوم بها المرشحون والتي تعتمد على إقامة سراياك لعرض البرامج الانتخابية وحشد المؤيدين لقياس شعبية المرشح.

في حالة الثانوية العامة مازالت هناك مخاوف من المجازفة بأننا الذين يعتبرون لجان الاختبارات للدولة وطلائع المستقبل عند نزولهم إلى لجان الامتحانات، فقد يكون هناك طلب مساب ينقل المرض إلى زملائه، وقد ينتقل المرض من خلال لجنة الامتحان كما أن هناك مخاوف من تعرض الطلاب لهزات نفسية بسبب التوتر من الامتحان تارة وتارة أخرى من شبح كورونا الذي تحول إلى بيع ثانٍ يضاف إلى بيع الثانوية العامة نتيجة طبيعة الامتحانات والشحن الزائد الذي يقف وراء مكتب التنسيق الذي لا يعترف إلا بالاجموع في الالتحاق بكليات القمة.

ولواجهة البعدين هناك اقتراحات من بعض أولياء الأمور بتأجيل الامتحان ودعوى قضائية أمام مجلس الدولة بوقفها، وهناك إصرار من وزارة التعليم على إجرائها في موعدنا يوم ٢١ يونيو القادم، معتمداً على عود كل تحت السيطرة.

رغم أن الأمر لن يخلو من مجازفة نتمنى أن تأتي في صالح سلامة أبنائنا الطلاب.

تجربة الثانوية العامة لابد أن تطبقها على الانتخابات البرلمانية تهيئة المناخ المناسب لإجرائها وهذا يتطلب التفكير بعمق من خلال الأحزاب السياسية والحكومة ومجلس النواب وعلى الجانب الآخر الهيئة الوطنية للانتخابات التي ستدير العملية الانتخابية، وينصب التفكير على تهيئة حلول لإجراء الانتخابات في ظل الجائحة، إذا حلت عن سمانا وفارقتنا لافتة نحو ٥ أشهر على إجراء الانتخابات قد يبذل الله فيها عسرنا إلى يسر لهم أن نستعد لكل الاحتمالات ولا نترك الأمر للظروف.

قد يكون هناك تفكير في زيادة عدد اللجان الانتخابية لتقليل الكثافة والعمل على قربها من المناطق السكنية، أو إجراء الانتخابات على عدة أيام، وتوفير وسائل مواصلات لنقل الناخبين، وتوفير إجراءات الحماية داخل اللجان وخارجها، ووسط التجمعات الانتخابية.

طمأنة الناخبين ستكون عاملاً مهماً في إقبالهم على صناديق الانتخابات، وإذا تم إجراء انتخابات المجلسين في يوم واحد في حالة عدم وجود مانع قوي سيتم اصطيد عمصافير كثيرة بجحر واحد في مقدمتها توفير ملايين الجنيهات لخزانة الدولة.

حصى الله أنبانا في الثانوية العامة والجامعات، وحصى بلاننا من شر كورونا، وساعدنا على إجراء الاستحقاقات الدستورية، ووقانا شر كورونا، وأخواننا من أهل الشر الذين لا يتوقفون عن تصدير الإحباط وهز الثقة.

المجتمع اليوم



النائب فؤاد بدرأوى سكرتير عام الوفد يهئ الأستاذ عبدالحميد عطية عضو الوفد بالغربية بزفاف كريمةه الأتسة إيمان للأستاذ مصطفى عبدالفتاح البلتاجي، ألف مبروك للعروسين، وبالرفاء والبنين.



الثانية الدكتورة ليلي أحمد أبو اسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس لجنة الوفد بسمندو والمهندس عبدالمنعم حراز والمهندس محمد بدره والدكتور مصطفى خليل والمهندس عبدالرحمن شعيب والأستاذ تامر فؤاد والأستاذ هشام الغلبان والأستاذ محمد أبو طالب والأستاذ عبده أبو طالب والحاج حسن العداسي والأستاذ محمد شريف والأستاذ إسماعيل الغباشي والأستاذ حمادة الغباشي والمحاسب محمد المحسن خليل ولجنة الشباب ولجنة المرأة وأعضاء الوفد بسمندو يتقدمون بخالص التهاني للدكتور مصطفى عنتر رجل الأعمال بسمندو والدكتورة فانت عنتر وعائلات جعفر وعنتر بمناسبة عقد قران المحاسب أحمد صلاح جعفر رئيس شباب الوفد بسمندو على الأتسة الجميلة ساندى مصطفى عنتر.. ألف مبروك للعروسين وبالرفاء والبنين إن شاء الله.

تشغيل الصرف الصحي في ٣ قرى بالمنوفية.. سبتمبر المقبل
كتب: محمد بحيرى

أعلن اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون، محافظ المنوفية، تشغيل خدمة الصرف الصحي في ٣ قرى جديدة قبل ٣٠ سبتمبر المقبل. ضمن خطة المحافظة لتوفير مشروعات البنية التحتية ومنها خدمة الصرف الصحي.

أضاف المحافظ خلال تقديمه مشروع محطة معالجة صرف صحي منشأة سلطان بمرکز منوف، تسليم ابتدائي بتكلفة تقديرية ٨٠ مليون جنيه، أن القرى الثلاث هي غمرين ومنسطف وقمر العامرة، مؤكداً أن الصرف الصحي من أهم الخدمات التي تحرص المحافظة على توصيلها لجميع قرى ومراكز المحافظة.

وتبلغ التكلفة التقديرية لمحطة المعالجة والقرى التابعة لها ٢٤٠ مليون جنيه، عبارة عن محطة معالجة وعدد ٥ محطات رفع وشبكات انحدار وخطوط طرد.

قال المهندس رشدي عمر، رئيس الجهاز التنفيذي لجياه الشرب والصرف الصحي بالمنوفية، لـ «الوقد»، إن إجمالي عدد مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي المنفذة والجارى تنفيذها بمرکز ومدينة منوف ٢٤ مشروعا، بطاقة ١٨٩ ألف م^٢/يوم، ويتكفله تقديرية مليار و٦٢٤ مليون جنيه.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. نتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكين والمنشآت والصناعات وقبول وصيانة جميع أنواع أجهزة البتجازارات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في بقية ١٤٤٤ أقاليم تولى الغاز الطبيعي

لجنة العمل ١٩٢٢٥
١٢٩ طوارئ الغاز

للتلبيح: ٢١٩٨٤٠٠٠
٢١٩٨٤٠٠٠ فاكس



صالح عباس

إعلان جداول امتحانات الثانوية الأزهرية

كتبت. سناء حشيش:

اعتمد الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر الشريف، أمس جداول امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية لسنة ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بأقسامها العلمية والأدبية والعلوم الإسلامية. وأكد وكيل الأزهر، أن الامتحانات ستعقد في ٢١ يونيو الجاري، ليكون في كل يوم امتحان مادة واحدة فقط، مع مراعاة تباعد الأيام الثلاثة الأخيرة، لمنح الفرصة لكافة الطلاب لأداء الامتحانات بعيداً عن الضغط، ولتوفير الوقت الكافي لمراجعة دروسهم بالشكل الذي يضمن لكل طالب أن يحصل على حقه

كاملاً. وأوضح «عباس» أنه سيتم توثيق الامتحانات الشفوية صوتاً وصورة حفاظاً على حقوق أبنائنا الطلاب، وقد تم توفير كاميرا بسماعة، يمكن لجميع الطلاب استخدامها عن بعد دون وجود أي فرصة لنقل العدوى بينهم، مع التأكيد على أن عدد الطلاب في الامتحانات الشفوية لن يزيد على ١٠ طلاب كل يوم، وأن الامتحان سيكون لكل طالب على حدة، مع تعقيم المقعد بعد استخدام كل طالب، منعا لأي نزاحم ومراعاة لسلامة وأمن جميع الطلاب.

مواجهة «كورونا» وحفاظاً على الأرواح ولضمان حسن سير العدالة

محكمة النقض تطلق حزمة من الخدمات الإلكترونية المجانية لتيسير التقاضي

الإلكترونية المجانية لتيسير التقاضي

الاطلاع على رول الجلسة وتفصيل الطعون بالبحث الذكي وعبر المحمول

كتبت. إيمان إبراهيم:

أطلقت محكمة النقض حزمة من الخدمات الإلكترونية المجانية للمتقاضين والمحامين والقضاة، تمكنهم من التعامل بسهولة ويسر دون انتقال للمحكمة وتساعد على إنجاز القضايا والمعاملات باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة وكافة أنظمة التشغيل الإلكتروني والتليفون المحمول. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من دور محكمة النقض في إرساء قواعد العدالة وتقريب جهات التقاضي إجمالاً لما قرره المادة ٩٧ من الدستور، واتساقاً مع نهج الدولة في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانطلاقاً من حرص محكمة النقض على التيسير على المواطنين وحفاظاً على الأرواح في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد ولضمان حسن سير العدالة، كان المستشار عبدالله عصر



المستشار عبدالله عصر

رئيس محكمة النقض رئيس مجلس القضاء الأعلى وجه مركز معلومات المحكمة باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة لإتاحة حزمة من الخدمات الإلكترونية المجانية. وقام مركز المعلومات بتطوير موقع المحكمة الرسمي، وإضافة الخدمات القضائية المدنية والجنائية على جميع أنظمة المحمول. وبهذه الطريقة التكنولوجية يتمكن الجميع من الاطلاع على رول الجلسة الإلكتروني والمضمّن جميع الطعون المقيدة بتلك الجلسات مدعومة ببيان تفصيلي عن كل طعن وما تم فيه، إضافة إلى إتاحة البحث الذكي عن تلك الطعون وتتابع جلساتها بما يكفل للمتقاضين وبطريقة كريمة حق التقاضي، والرقي بالعمل، وتحقيق واجب من أهم حسن سير العدالة، وتحقيق واجب من أهم واجبات المحكمة العليا تجاه الوطن.

«شعبة الصيدليات» تحذر من سوق سوداء لأدوية «كورونا»

كتبت. هدى بحر:

رصدت شعبة أصحاب الصيدليات بغرفة القاهرة التجارية نقصاً حاداً في عدة أصناف من الأدوية الخاصة بعلاج مرضى الحساسية ومرضى كورونا من الصيدليات على رأسها التامفلو والبارستمول والفانسيد «فيتامين سي». أكد الدكتور عادل عبدالمقصود عضو الشعبة تداول الأدوية خارج الصيدليات بأسعار مغالى فيها، وهو الأمر الذي يندرج بظهور سوق سوداء للأدوية لأول مرة. وطالب بحصة من الأدوية والكمامات الطبية المسموح بها وفقاً لقرار مجلس الوزراء للشركة المصرية لتجارة الأدوية وقواعد ومعايير محددة للصيدليات وفي حالة المخالفة تتعرض لعقوبات. كان رئيس الوزراء أصدر قراراً لتقصير تداول الأدوية المستخدمة في علاج كورونا بمنافذ الشركة المصرية لتجارة الأدوية بجميع فروعها بالمحافظات بالإضافة لتضمن القرار

بتوزيعها على المستشفيات الحكومية ومنع صرف التامفلو إلا بتذكرة صادرة من مستشفى حكومي. وكشف محمد إسماعيل عبده رئيس شعبة المستلزمات الطبية بغرفة القاهرة التجارية عن طرح أنواع جديدة من الكمامات متطابقة مع المعايير العالمية تم إنتاجها بمصر. مشيراً إلى بلوغها ٥٠٠ ألف كمامة وواقى يتم توريدها بالكامل للمستشفيات ومنظف وصولها إلى مليون الفقرة القادمة. وأشار إلى تقهات مع الجانب الصيني لحصوله على ٥٠٪ فقط من الإنتاج. كانت الصين ساهمت في إنشاء مصنع لإنتاج كمامات وواقى بتكلفة استثمارية بلغت ٤ ملايين دولار على أن يتم توريد حصة الجانب المصري بالكامل لهيئة الشراء الموحد، والتي تقوم بتوزيعها على المستشفيات.



محمد إسماعيل

«الإفتاء»: «الجماعة» اعتبرت نفسها بديلة عن المجتمع

كتبت. سناء حشيش:

أكدت دار الإفتاء المصرية أن هناك ظاهرتين فكريتين تتصف بهما الجماعات السياسية المنتسبة للإسلام، الأولى هي اختزال الإسلام بكل أبعاده وقيمه ومقاصده في المسألة السياسية وكأنه ليس رسالة ربانية جامعة. وأضافت الدار في فيديو مؤشن جرافيك أنتجته وحدة الرسوم المتحركة أن الظاهرة الثانية التي تتصف بها جماعات الإسلام السياسي هي أنهم يعتبرون الإسلام بكل تاريخه وفكره وتراثه يتجسد في جماعة الإخوان فقط، فيحصرون الإسلام في فكرها ورؤيتها واختياراتها، أما ما يخالفها ويخرج عنها فهو مخالف له، وخارج عنه. وأشارت الدار إلى أن الجماعة اعتبرت نفسها بديل المجتمع، ووكيلته دون تقويض منه، ووصية عليه، لتصور في دينه، وخلل في



شوقى علام

عقيدته، وضمف في فهمه، وخور في طاقاته وقدراته. وأوضحت دار الإفتاء في فيديو الرسوم المتحركة أن هذا النهج انحراف كامل عن الحركة التاريخية للمجتمعات الإسلامية، وخروج جذري عن نموذج إدارة المجتمعات، وتطليها وسياسة شأنها العام الذي رسخه المفكرون والفقهاء طول التاريخ الإسلامي.

تعيين أول قائد أسود لسلاح الجو الأمريكي.. وترامب يعلق: «يوم تاريخي»

كتبت - منار السويضي:

صادق مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع على تعيين تشارلز براون جونيور «٥٧ عاماً» رئيساً لأركان سلاح الجو، ليصبح أول ضابط أسود في تاريخ الولايات المتحدة يقود أحد فروع القوات المسلحة «سلاح الجو وسلاح البحر والقوات البرية ومشاة البحرية وخفر السواحل والقوة الفضائية»، وذلك في محاولة لاحتواء غضب الشارع الأمريكي على التمييز العنصري وعنف الشرطة بعد حادثة مقتل جورج فلويد التي أثارت جدلاً كبيراً. ورحب الرئيس دونالد ترامب بمصادقة مجلس الشيوخ على تعيينه الجنرال براون في هذا المنصب، وكتب في تغريدة على «تويتر»: «يوم تاريخي لأمريكا! متحمس للمعلم بشكل أوثق مع الجنرال براون، الرجل الوطني والقائد العظيم». وكان براون أدلى الأسبوع الماضي بشهادة مؤثرة حول العقبات التي واجهته بسبب لون بشرته أثناء صعوده السلم الوظيفي في الجيش، مؤكداً أن حياته المهنية لم تكن دوماً مثلاً للحرية أو العدالة.



تشارلز براون

وروى الجنرال، كيف أنه كان يجد نفسه في ورع الرئيس دونالد ترامب بمصادقة مجلس الشيوخ على تعيينه الجنرال براون في هذا المنصب، وكتب في تغريدة على «تويتر»: «يوم تاريخي لأمريكا! متحمس للمعلم بشكل أوثق مع الجنرال براون، الرجل الوطني والقائد العظيم». وكان براون أدلى الأسبوع الماضي بشهادة مؤثرة حول العقبات التي واجهته بسبب لون بشرته أثناء صعوده السلم الوظيفي في الجيش، مؤكداً أن حياته المهنية لم تكن دوماً مثلاً للحرية أو العدالة.

الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف العمليات العسكرية في ليبيا وتنفيذ اتفاقات ٢٣ فبراير



المعارك الطاحنة في ليبيا تهدد للشروات وأمن المواطنين

لاسلية مرهوبة على موجة الميليشيات المرتزقة الواليتين لتركيا. وفي ٦ فبراير الماضي، ضيقت السلطات خلية إرهابية أخرى مرتبطة بتنظيم «داعش» داخل سرت، مكونة من عدد من الموظفين بإحدى المؤسسات، تم تنظيم الإرهابي بالمعلومات. كما عثرت الشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني الليبي في الشهر ذاته على مخزن أسلحة لخلية إرهابية في سرت، يحتوي على صواريخ ودانات معدة للاستخدام، ودخل قرار وقف إطلاق النار في ليبيا حيز التنفيذ، صباح الاثنين، بمبادرة مصرية ورعاية وترحيب دولي. إلا أن الميليشيات لا تزال تنتهك القرار مما دفع سلاح الجو الليبي لاستهداف أرتال متحركة تابعة للميليشيات قرب سرت والجفرة.

المتحدة من أجل تمهيد الطريق لاتفاق سياسي شامل وفق المعايير المتفق عليها في برلين. وألقت السلطات الليبية، فجر أمس القبض على ٥٠ فرداً شكلوا خلية داخل مدينة سرت، للالتفاف على الجيش الليبي وقالت مصادر أمنية ليبية: إن الخلية ضمت ٥٠ فرداً بقيادة الصديق بن سعود، الذي كان مكلفاً من حكومة الميليشيات بوظيفة مدير أمن سرت، قبل تحريرها من قبل الجيش الليبي في يناير الماضي. وأكدت المصادر أن الخلية كانت تعد لهجوم على الخطوط الخلفية للجيش الليبي في جهات سرت، التي تشهد هجوماً متكرراً من الميليشيات منذ أسبوع. وكشفت أنه وجد مع الخلية أسلحة متطورة وأجهزة اتصال

بشكل بناء في جميع فروع الحوار الليبي الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل تمهيد الطريق لاتفاق سياسي شامل وفق المعايير المتفق عليها في برلين. وألقت السلطات الليبية، فجر أمس القبض على ٥٠ فرداً شكلوا خلية داخل مدينة سرت، للالتفاف على الجيش الليبي وقالت مصادر أمنية ليبية: إن الخلية ضمت ٥٠ فرداً بقيادة الصديق بن سعود، الذي كان مكلفاً من حكومة الميليشيات بوظيفة مدير أمن سرت، قبل تحريرها من قبل الجيش الليبي في يناير الماضي. وأكدت المصادر أن الخلية كانت تعد لهجوم على الخطوط الخلفية للجيش الليبي في جهات سرت، التي تشهد هجوماً متكرراً من الميليشيات منذ أسبوع. وكشفت أنه وجد مع الخلية أسلحة متطورة وأجهزة اتصال



مصادرة كميات كبيرة من سجائر السوق السوداء

ضبط ٦٢٠ تاجراً تلاعبوا بأسعار السجائر

كتب - محمد عبدالفتاح:

ضبطت الإدارة العامة لشرطة التموين بمديريات الأمن المختلفة، وتحرر ٦٢٠ تاجراً عمداً لبيع السجائر بأزيد من سعرها وحجبها عن التداول، بجانب قضايا التهرب من سداد الرسوم الجمركية، بإجمالي ٢٦٤٠٢٣ عبوة سجائر، شاركت في الحملة التي استمرت ٤٨ ساعة إدارات واقتسام

٤ أوناش عملاقة تنضم لأسطول «الإسكندرية للحاويات»

رفعت شركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للنقل البحري والبيري، من كفاءة أسطول أوناشها بانضمام ٤ أوناش تحميل حاويات ثقيلة جديدة للأسطول - reach stack- ٢٠ ونشاً بمحطة الدخيلة، بما يسؤدى لزيادة سرعة وكفاءة أعمال التداول وسرعة دوران السفن وقلبية متطلبات العملاء.



ممدوح دراز



الدكتور مصطفى النشار أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة:

إصلاح الخطاب الديني.. ضرورة لمحاربة التطرف

الفلسفة التطبيقية إلى الدراسات الفلسفية المصرية. كما يعد النشار، أبرز المدافعين عن الهوية المصرية والعربية والإسلامية ضد العولمة التي وصفها في كتابه، ضد العولمة، بالهيمنة على العالم ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. نال النشار، عضوية اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة بالجلس الأعلى للجامعات وهو عضو مؤسس بالجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية وعضو الجمعية الفلسفية المصرية واتحاد الكتاب والجمعية المصرية لتشر المعرفة والثقافة العالية والعديد من اللجان والمجالس العلمية. حصل أستاذ الفلسفة على العديد من الجوائز أبرزها جائزة الشيخ مصطفى عبدالرازق للتفوق العلمي، وجائزة لالايد للتفوق العلمي، وجائزة الدكتور زكي نجيب محمود للتفوق العلمي، والجائزة التقديرية لأفضل كتاب عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٦ من مؤسسة الأهرام عن كتابيه، ضد العولمة، وثقافة التقدم وتحديث مصر. له أكثر من ٥٠ مؤلفاً علمياً.. الوعد، الوقت، الوقت الدكتور مصطفى النشار في هذا الحوار،

ولد الدكتور مصطفى النشار، عام ١٩٥٢ بقرية شوهر بمركز طنطا بمحافظة الغربية، تلقى تعليمه الأولي حتى المرحلة الثانوية بطنطا، ثم التحق وتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٥ بتقدير امتياز، ثم حصل على درجة الماجستير في الفلسفة بعنوان «فكرة الألووية عند افلاطون، بتقدير امتياز عام ١٩٨٠، ثم حصل على الدكتوراه في الفلسفة اليونانية عن نظرية العلم الأرسطية بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٨٥. تدرج الدكتور النشار في سلك التدريس بالجامعة حتى حصل على درجة الأستاذية ١٩٩٧، وضم في جامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة ٦ سنوات متصلة، ثم تولى رئاسة قسم الفلسفة بعد عودته للقاهرة، كما تولى عمادة كلية التربية ببنى سويف ثم عمادة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر ثم عمادة كلية رياض الأطفال لأربع سنوات. أسهم الفيلسوف الكبير بجهد متميز في إدخال



الإسلام لا يفصل بين الدين والدنيا.. ولا بد من إعمال العقل

يزيد من عوامل الفقرة والبحث عن المآل والمشرّب والنظر إلى طبقة اجتماعية أعلى بأي وسيلة، كما يندد النشار، على القيم العربية التقليدية في معظم البلاد العربية التي أصبح يهدد الهوية الحضارية العربية التي تعد القيم الأخلاقية أبرز سماتها، رابعاً غياب الثقافة العلمية وشيوع ثقافة التخلف بكل قيمها السلبية، واعتقد أن التحية في المسئول الأول عن شيوع ثقافة التخلف، لأنها لم تعمل على الأخذ بأسباب ثقافة التقدم وتناست في غمرة البحث عن تحقيق مصالحها الأنية أو المتطف والعالم والمكر والكاتب إنما هو ضمير الأمة وهو صاحب رسالة تويرية في تثقيف مواطنيه وتطعيمهم على التمسك بكل قيم التقدم العلمي، خاصة من أبرز أوجه مجتمعنا العربي المعاصر هو غلبة الأقوال على الأفعال في أحاديث كثيرة، سادساً إمدار ثقافة الشباب وعرفه حركة الأجيال وهو من أبرز سمات التخلف العربي، سابغاً عدم الإحساس بالوقت والقيمة، الزمن، وثمناً إهمال اللغة القومية - اللغة العربية- في المدارس والبحث العلمي، وهو ما انفرذنا به من أعم الدنيا والذي يعيق من تعلقنا في صنع الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم، وأخيراً تفتت مكانة المفكرين والعلماء العرب عكس ما يحدث في كل دول العالم، فمن المعروف في الدول المتقدمة أن الفكر هو الذي يقود المجتمع إلى التقدم وأن المفكرين هم قادة بصنوع بآرائهم وإبداعاتهم الطريق للمستقبل.



الدكتور مصطفى النشار خلال حوار لـ الوعد، تصوير: حسام محمد

الصراع بين الأصالة والمعاصرة.. سبب فشل «مشروع النهضة»

إعادة بناء نظامنا التربوي.. تقضى على الإرهاب من جذوره

قائمة، فالساسة ليست خائناً ثلاث خاتمة التراث وحنة الصيرانية وبضمهما نخر الخاتمة الثالثة خاتمة التوفيق بين الأصالة والمعاصرة، والخلاصة من الصراع سيظل رغم الدعوة إلى التوفيق بين ثنائية الأصالة والمعاصرة.

- وكيف تحل هذا الصراع بين انصار هذه الجبهات الثلاث.. وماذا يجنب الأمان في ذلك؟
- في اعتقادي أنه قد ضاعت بعد سنوات العولمة في صراع فكرى بين انصار هذه الجبهات الثلاث دون طائل وسقطت ملثاً عام من تاريخ الأمة الفكرية والحياتية نتيجة هذه الإشكالية التي أراها مشكلتها وزائفة ما الداعي لهذه الثنائية المنطوقة للبرهان بين السلفيين «دعاة التراث، والمعاصرين «دعاة المعاصرة، وما الداعي كذلك لهذا التيار الثالث الذي حاول التوفيق بينهما دون أن يدرك حقيقة جدلية الصراع ونشبت كل جبهة بين جبهته بموقفها وعدم رغبة أصحابها في التزحزح عن هذا الموقف، فإذا كانت تلك الإشكالية التي صنعها معاصرة لا تحلها وحلها وأحجمها علينا وجعلنا تعيش فيها متمترسين خلف إحدى جبهاتها، فإننا نعيش زائفة وأضاعت من عمر الأمة وتبدل من جدل الدين واختلاف المواقف الفكرية في هذه السنوات، فماذا نحن فاعلون الآن لتجاوز ذلك حيداً والحاضر ناظرين بثقة إلى المستقبل دون الالتفات إلى هذا التمزق التقليدي، ولذلك اعتقد أننا بحاجة إلى ما يشبه «الأورجانون، أي الآلة أو الأداة التي ترسم لنا خارطة طريق للتغلب مع تحديات الحاضر وإيجابياته وتوجهنا إلى الكيفية التي نعمل بها لتحقيق المستقبل الأفضل.
- كيف تقيم وضع تيارات الإسلام السياسي في الوطن العربي؟

بالتحارب والصراع وأسسه ذلك الخطاب الديني الذي ينتهجه أنصاره مختلف كما يفهمه المتطرفون، من تعصب للرائ إلى حد الجمود ومن الانحياز للنظر إلى المصلحة العامة للإسلام المشترك والتمسك بجوهو الدين وإبراز القاسم المشترك الأصيل الذي لا خلاف عليه بين هذه الفرق المتحاربة (داعياً من دين ولا مراعاة للمصلحة، وما كان الأمر يتعلق بالخطاب الديني لفظاً ومضموناً ولغاية لكل فريق إذن العلاج يكمن في محاولة عبرة الخلاف والعودة إلى مسج الخطاب الديني ولا شك أن الجميع متفقون على أن صحيح الدين يتمثل في آصليه الكبريين القرآن والسنة.- وهل التجديد يعنى مجازاة الغرب في فصل الدين عن الدنيا؟
- إجمالاً، فالإسلام لا يفصل بين الدين والدنيا، إلا إذا فهمنا الإسلام خطأ كما يفهمه المتطرفون، الإسلام دين أساسه العقل، وإذا لم تؤمن عقلياً بعد أن تؤمن وراثياً لن يكون إيمانك متكتماً، فليدرك أن نبين إيماننا على اقتناع عقلي، ولذلك كتب العقاد - رحمه الله - كتاباً بعنوان «التفكير في ضوء الإسلام»، اعترضه من الفرض، وبالتالي لا يمكن تجديد الخطاب الديني إلا بإعمال العقل أيضاً، ولذلك لدينا أصل من أصول الدين المسلم في الاعتقاد، فلا يمكن أن نأخذ آراء الفقيه القدامى لحل مشكلات معاصرة لأن كل فقيه يقضي على عصره الذي عاشه والمشكلات التي توجد به، وما دنا لدينا هذا الأصل من أصول الإسلام فلا بد أن نعمل، نعمل العقل، والتفلسف في شؤون الدين، فلا فصل لدينا بين الدين والدولة، فلا وجود ما يسمى بالفلسفة إلا إذا فهمنا الفهم العقلاني الذي يتسوعب عند الفصل بين الدين والدولة.
- في الدين نفسه كما يرى البعض؟
- الدين لدينا أصله تدين شكلي، أما التدين الحقيقي فلا ينافي العقل في شيء، فما تؤمن به عن طريق العقل في التأمل في الوجود بل الوجودي طابعاً لتجدي العقل الإنساني أصلاً في الإسلام وجبنا بإعمال العقل.
- لكن هناك من يدعو تهميش دور الدين في الحياة حتى ترتقى كما ارتقى الغرب العلماني فما ردك على هذا القول؟
- هذا الطرح هو المشكلة التي تواجهنا في إنشاء نهضة جديدة، لأنه - كما قلت - الإسلام ليس عدواً للعلم والعقل، ومن ثم مسألة إما أن نكون علمانيين أو نكون متخلفين، هذا غير صحيح بالقر، وهو الذي يصلح شعور الناس في الشرق والعالم الإسلامي، فلا يمكن أن نقيم نهضة في دول إسلامية دونة إسلامية إلا ولابد أن يكون جزءها الإسلام، لكن الإسلام القائم على العقل والاعتدال وليس الفهم الخاطئ للإسلام، وهذا هو المطلوب أو الصحيح في الإسلام، وهل تسعى أنشأ اقتنا هذه العلاقة بشكل صحيح؟
- إلى الآن لا نزال نحاول، منذ أيام جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده، لا نزال نحاول إقامة العدل، والعلم والدين ولكن هناك طوائف متطرفة تحول دون ذلك، فهناك تصورات جامدة تصور أنه مجرد كلمة علم أو فلسفة أنها تدمر الدين، فالقرآن ليس كتاب علم ولا كتاب فلسفة وإنما كتاب يعضنا على العلم والفلسفة وإعمال العقل، فالفلسفة لا تتعارض مع أي معتقد ديني، فالفلسفة للحرية وعلى رأسها حرية العقيدة، ومن لم يس هناك عداء بين آيين والفلسفة، يكثر الحديث من نهضة الأمة وليس نهضة مصر فقط، فما هو مفتاح النهضة من وجهة نظركم؟
- اعتقد أن السبب في فشلنا في إقامة نهضة هو تلك الثنائية الزئفة «الأصالة والمعاصرة» التي قامت منذ النضال الحضاري مع الغزو الغربي لبلداننا العربية، والغزوات الاستعمارية للعالم العربي والإسلامي وكان السؤال كيف نواجه هذا التقدم الغربي ونستجيب لتحدياته وننتقل عليها،

قائمة، فالساسة ليست خائناً ثلاث خاتمة التراث وحنة الصيرانية وبضمهما نخر الخاتمة الثالثة خاتمة التوفيق بين الأصالة والمعاصرة، والخلاصة من الصراع سيظل رغم الدعوة إلى التوفيق بين ثنائية الأصالة والمعاصرة.

- وكيف تحل هذا الصراع بين انصار هذه الجبهات الثلاث.. وماذا يجنب الأمان في ذلك؟
- في اعتقادي أنه قد ضاعت بعد سنوات العولمة في صراع فكرى بين انصار هذه الجبهات الثلاث دون طائل وسقطت ملثاً عام من تاريخ الأمة الفكرية والحياتية نتيجة هذه الإشكالية التي أراها مشكلتها وزائفة ما الداعي لهذه الثنائية المنطوقة للبرهان بين السلفيين «دعاة التراث، والمعاصرين «دعاة المعاصرة، وما الداعي كذلك لهذا التيار الثالث الذي حاول التوفيق بينهما دون أن يدرك حقيقة جدلية الصراع ونشبت كل جبهة بين جبهته بموقفها وعدم رغبة أصحابها في التزحزح عن هذا الموقف، فإذا كانت تلك الإشكالية التي صنعها معاصرة لا تحلها وحلها وأحجمها علينا وجعلنا تعيش فيها متمترسين خلف إحدى جبهاتها، فإننا نعيش زائفة وأضاعت من عمر الأمة وتبدل من جدل الدين واختلاف المواقف الفكرية في هذه السنوات، فماذا نحن فاعلون الآن لتجاوز ذلك حيداً والحاضر ناظرين بثقة إلى المستقبل دون الالتفات إلى هذا التمزق التقليدي، ولذلك اعتقد أننا بحاجة إلى ما يشبه «الأورجانون، أي الآلة أو الأداة التي ترسم لنا خارطة طريق للتغلب مع تحديات الحاضر وإيجابياته وتوجهنا إلى الكيفية التي نعمل بها لتحقيق المستقبل الأفضل.
- كيف تقيم وضع تيارات الإسلام السياسي في الوطن العربي؟

أعتبر أننا كنا مدانين، ودولنا ربما تكون مسؤولة مسؤولية متضامنة مع هذه التيارات، لأن التيارات الإسلامية الموجودة والتطرف الموجود هو نتاج تربية وتعليم تدين بثقة ثقافية معينة، فإذا ما كنا قد ربينا هذه الأجيال على أعمال العقل والاعتدال، فلما وجدناهم في موقف عقائلي وعلمي لم تكن هناك مشكلة، فالصراع حينما يتحول من جدل الدين واختلاف المواقف الفكرية إلى حرب، وإلى قتل وإلى مزار فلماذا إن نبحث عن مسؤولة العلم والرجال الثقافة والإعلام ومسؤولة الدولة في كل ذلك.- إنهم مسؤولية مشتركة؟
- نعم، فلابد من أن تقضى على التطرف التربوي، وهذا يعنى إعادة النظر في نظامنا التعليمي التربوي والتواضع، بين التعليم الديني والتعليم العلم، فلابد أن يحدث نوع من التلايح بين الدين والمثني في نظامنا التعليمي، إلا لا يصح أن تكون هناك معاهد أزهرية مغلفة على التعليم الديني ومدارس منتقلة على التعليم الديني دون أن نعلمها جردة دينية متميزة، وكما لا ينبغي أن يكون لدينا مدارس أجنبية تعلم الخشافة الغربية دون أي إدراك للمسؤولية المجتمعية لتعليمنا، فهذه المدارس موجودة في العالم لكنها توجد لتدرس لآبناءه الجاليات الأجنبية الموجودة في الدولة كما توجد مدارس عربية في الغرب، لآبناء المصريين والعرب، لكن دخول أبناء المصريين والعرب لهذه المدارس الألمانية والإنجليزية والفرنسية، فهذا يعنى تشويه هويتهم وعزلتهم عن المجتمع والواقع، كما أنهم لا يصلحون على جرعة دينية كافية لفهم دينهم، إلا أن أصبحوا فريسة إما أن يتنموا إلى المجتمع الغربي أو يتنموا إلى جماعات متطرفة لأن فكرهم لا يعرّفون عن دينهم شيئاً.
- على مدار قرنين ماضيين تعانى ثقافتنا عربياً في مجالات عدة، فما أسباب هذا التخلف وأهم عواقب التقدم من وجهة نظركم؟
- إن أسباب تخلفنا عديدة ندرك بعضها ولم نضع أي تجاؤها، ولم ندرك بعضها الآخر ولعل أهم هذه الأسباب هو غياب الإرادة الجماعية لمواجهة التخلف وتحقيق التقدم، ثانياً التخلف الاجتماعي فإن البيئة العربية بوجه عام تعاني من الإضافة إلى الأمية التعليمية والثقافية مما

بالتحارب والصراع وأسسه ذلك الخطاب الديني الذي ينتهجه أنصاره مختلف كما يفهمه المتطرفون، من تعصب للرائ إلى حد الجمود ومن الانحياز للنظر إلى المصلحة العامة للإسلام المشترك والتمسك بجوهو الدين وإبراز القاسم المشترك الأصيل الذي لا خلاف عليه بين هذه الفرق المتحاربة (داعياً من دين ولا مراعاة للمصلحة، وما كان الأمر يتعلق بالخطاب الديني لفظاً ومضموناً ولغاية لكل فريق إذن العلاج يكمن في محاولة عبرة الخلاف والعودة إلى مسج الخطاب الديني ولا شك أن الجميع متفقون على أن صحيح الدين يتمثل في آصليه الكبريين القرآن والسنة.- وهل التجديد يعنى مجازاة الغرب في فصل الدين عن الدنيا؟
- إجمالاً، فالإسلام لا يفصل بين الدين والدنيا، إلا إذا فهمنا الإسلام خطأ كما يفهمه المتطرفون، الإسلام دين أساسه العقل، وإذا لم تؤمن عقلياً بعد أن تؤمن وراثياً لن يكون إيمانك متكتماً، فليدرك أن نبين إيماننا على اقتناع عقلي، ولذلك كتب العقاد - رحمه الله - كتاباً بعنوان «التفكير في ضوء الإسلام»، اعترضه من الفرض، وبالتالي لا يمكن تجديد الخطاب الديني إلا بإعمال العقل أيضاً، ولذلك لدينا أصل من أصول الدين المسلم في الاعتقاد، فلا يمكن أن نأخذ آراء الفقيه القدامى لحل مشكلات معاصرة لأن كل فقيه يقضي على عصره الذي عاشه والمشكلات التي توجد به، وما دنا لدينا هذا الأصل من أصول الإسلام فلا بد أن نعمل، نعمل العقل، والتفلسف في شؤون الدين، فلا فصل لدينا بين الدين والدولة، فلا وجود ما يسمى بالفلسفة إلا إذا فهمنا الفهم العقلاني الذي يتسوعب عند الفصل بين الدين والدولة.
- في الدين نفسه كما يرى البعض؟
- الدين لدينا أصله تدين شكلي، أما التدين الحقيقي فلا ينافي العقل في شيء، فما تؤمن به عن طريق العقل في التأمل في الوجود بل الوجودي طابعاً لتجدي العقل الإنساني أصلاً في الإسلام وجبنا بإعمال العقل.
- لكن هناك من يدعو تهميش دور الدين في الحياة حتى ترتقى كما ارتقى الغرب العلماني فما ردك على هذا القول؟
- هذا الطرح هو المشكلة التي تواجهنا في إنشاء نهضة جديدة، لأنه - كما قلت - الإسلام ليس عدواً للعلم والعقل، ومن ثم مسألة إما أن نكون علمانيين أو نكون متخلفين، هذا غير صحيح بالقر، وهو الذي يصلح شعور الناس في الشرق والعالم الإسلامي، فلا يمكن أن نقيم نهضة في دول إسلامية دونة إسلامية إلا ولابد أن يكون جزءها الإسلام، لكن الإسلام القائم على العقل والاعتدال وليس الفهم الخاطئ للإسلام، وهذا هو المطلوب أو الصحيح في الإسلام، وهل تسعى أنشأ اقتنا هذه العلاقة بشكل صحيح؟
- إلى الآن لا نزال نحاول، منذ أيام جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده، لا نزال نحاول إقامة العدل، والعلم والدين ولكن هناك طوائف متطرفة تحول دون ذلك، فهناك تصورات جامدة تصور أنه مجرد كلمة علم أو فلسفة أنها تدمر الدين، فالقرآن ليس كتاب علم ولا كتاب فلسفة وإنما كتاب يعضنا على العلم والفلسفة وإعمال العقل، فالفلسفة لا تتعارض مع أي معتقد ديني، فالفلسفة للحرية وعلى رأسها حرية العقيدة، ومن لم يس هناك عداء بين آيين والفلسفة، يكثر الحديث من نهضة الأمة وليس نهضة مصر فقط، فما هو مفتاح النهضة من وجهة نظركم؟
- اعتقد أن السبب في فشلنا في إقامة نهضة هو تلك الثنائية الزئفة «الأصالة والمعاصرة» التي قامت منذ النضال الحضاري مع الغزو الغربي لبلداننا العربية، والغزوات الاستعمارية للعالم العربي والإسلامي وكان السؤال كيف نواجه هذا التقدم الغربي ونستجيب لتحدياته وننتقل عليها،

بداية هل للفلسفة تأثير في المجتمع الإسلامي.. وما رأيك في الأطروحات التي تقول بموت الفلسفة ونهايتها؟

- بالتأكيد الفلسفة لها دور كبير في المجتمع، لأن إنساناً دون فلسفة إنسان دون عقل، وقد كتبت كثيراً عن ضرورة أن يتفلسف الإنسان أي كانت درجة قدرته على التفلسف أي كانت طريق إعمال العقل، فإعمال العقل يعنى بداية طريق التفلسف، فالدور الحقيقي للفلسفة يكمن في إيقاظ الوعي وتنمية التفكير العقلاني عند الإنسان فضلاً عن الاستشراف للمستقبل الذي تسير إليه أو الذي ينبغي أن تتجه إليه مسيرة الحضارة البشرية، ومن ثم رسم طريق التفاعل مع هذه الأحداث المتوقعة إن خيراً فخييراً وإن شراً فالتحذير منها وإعادة النظر في مظهرها للحد منها ومن آثارها السلبية إن كانت لا شك واقعة ولا سيبل لتجنبها كليا، فالفلسفة لها ثلاث وظائف رئيسية هي التفكير والتبوير والتغيير، والحقيقة أنني لا أرى أن التفلسف والتبوير والتغيير، حقيقة فعل التفلسف وجوهو، فالفيلسوف لا يمكن أن يقتصر دوره في المجتمع على تفسير الأحداث والكشف عن علما حتى لو كانت العبودية منها، كما لا يمكن أن يقتصر دوره على مجرد تدوير الأحداث ومحاولة التكيف أو إرشاد الناس إلى كيفية التفاعل مع مستحدثاتها، لأن هذا الدور التبريري سريعاً ما يتهم من خلاله الفيلسوف بالتخاذل والخضوع لطرفيها الراهما هما كانت مجفعة لحقوق الإنسان ولا تحق الغاية المتسوى لوجوده، ولذلك من الضروري جدا لكل مجتمع أن يربى أبنائه على التفكير العقلي، وقد كتبت كثيراً عن ضرورة تدريس الفلسفة حتى للأطفال، وليس معنى تدريسها للأطفال أو النشء مثل تدريسها لطلاب الجامعة، وإنما تدرسيهم على درجة من درجات التفكير المستقل، درجة من درجات إبداء الرأي، وهنا تكمن أهمية الفلسفة لكل الأجيال، فالفلسفة لا تنتهي ولا تموت، كانت وراء اشتغال جدرة ثورة صاحبا فكرة لا تتجاوز الزمان والمكان.
- ماذا عن دور الفلسفة الإسلامية في تخفيف الإرباب؟
- الفلسفة ضد التعصب عموماً، فالفلسفة يؤمنون بشكل عام بأن الفلسفة حوار عقلي يستهدف الوصول إلى الحقيقة، ومنذ الاحتلال البريطاني لمصر، منذ الفلاسفة نسبية بتسمية مذاهبهم الفلسفية، فلا يوجد فيلسوف يجبر الآخر على اقتناع رأيه أو اتخاذ موقفه كأساس لكل شيء، وإنما أعمال العقل بحرية، حتى الفيلسوف الذي لا يتفلسف كل واحدة منها لها فيلسوف كبير وتاميد، هم يختلفون مع الأستاد والفيلسوف في إبداء الرأي والتبوير بعض آراءه، فداًئماً الفلسفة ضد التعصب، لنأخذ نقول إن الفلسفة مهمة للمجتمع الذي يريد أن ينشئ نفسه كمجتمع مدني متحضّر قابل للتعددية وقابل لوجود الأفكار المختلفة، الفلسفة تحض على هذا الاختلاف وتعتبر أن الاختلاف من طبيعة البشر، فكما أن لكل إنسان بصمة يد لكل إنسان أيضاً بصمة عقلية، ونحن دائماً نقول إن الحقيقة حالة أوجه، وكل فيلسوف يعطى جانباً من وجوه الحقيقة وبالتالي كل الآراء مقبولة في إطار معين ويمكن أن تنتقد هذا المذهب أو ذلك، لكن في النهاية من ينتقد مذهباً آخر يحترم صاحبه حتى لو اختلفت معه، هذا ما تعلمنا إياه الفلسفة.
- تكلم بعنوان «الخطاب الفلسفي، ماذا تصدق وهل يمكن أن تكون الفلسفة علاجاً للإنسان؟
- نعم، فعلاج مسألة التعصب أو الجمود أن تعلمه أن الآراء مختلفة وأن الإنسان بطبيعته إنسان فرد، والفرق الذي أساس الحياة الإنسانية، فكل فرد بصمته الشخصية مختلفة عن الآخر، وبالتالي لابد أن نقبل بعض الآراء العقلية، حتى لو اختلفنا في الآراء، فلا تخلف لا يفسد للدول قضية، فطبيعة الإنسان لا يختلف غيره من البشر والألا ما كان إنساناً فرداً، حتى مشكلة الطلاق التي انتشرت اليوم بين الشباب علاجها فلسفي فبل أن يكون دينياً، فالقرآن ذاته يدعو إلى التفلسف قال تعالى «فأهلها والحكم هنا تأتي من الحكمة، فلا إذن يمكن أن يحكم في شيء إلا إذا تبين أوجه وحلله، فطوبيا مهارة من مهارات التفكير الفلسفي أسماها التحليل والتربكيب، فكلم فكرة أو موضوع معتبره مشكلة مركبة قابلة للتحليل إلى عناصر، وإذا حللت المشكلة تستعمل إلى حلها، إذن الفلسفة علاج لكل جوانب حياة الإنسان.
- كيف يمكن أن يسهم تجديد الخطاب الفلسفي والديني في تبيد العنف والإرهاب؟
- إن إصلاح وتحديث الخطاب الديني أصبح ضرورة ينبغي الاتفاق عليها والعمل بها، وليس لا شك فيه أن عصرنا الحالي يتميز بظهور وبروز النزعة الدينية بشكل لافت جداً، أصبح عصرنا اختلف فيه الحابل بالنابل، اختلف فيه دعاة التدين بالمتدينين حقاً، اختلف فيه من يتمسكون بمظاهر الدين لأغراض سياسية ويستغلونوا استغلالاً قد يسيء إلى الإسلام الحقيقي أكثر مما ينفعه بمن يقبضون على جوهو الدين ويعنون إلى الله باعتدال وتعقل، لقد طفا على السطح ذلك الخلاف التقليدي بين الأصنام والخطاب الديني السيرة وفهرها المختلفة، والسبب في ذلك الخلاف الذي هو في أساسه اختلاف في الرأي قد لا يوجد لفسد هضمية، خلافاً في العقيدة ومؤسساً لعامة الصراع السياسي تهدد الأمة بالفرقة وبتحارب فيما بين طوائفها، إن تاجيح هذه الصور من الخلاف المهدة

بالتحارب والصراع وأسسه ذلك الخطاب الديني الذي ينتهجه أنصاره مختلف كما يفهمه المتطرفون، من تعصب للرائ إلى حد الجمود ومن الانحياز للنظر إلى المصلحة العامة للإسلام المشترك والتمسك بجوهو الدين وإبراز القاسم المشترك الأصيل الذي لا خلاف عليه بين هذه الفرق المتحاربة (داعياً من دين ولا مراعاة للمصلحة، وما كان الأمر يتعلق بالخطاب الديني لفظاً ومضموناً ولغاية لكل فريق إذن العلاج يكمن في محاولة عبرة الخلاف والعودة إلى مسج الخطاب الديني ولا شك أن الجميع متفقون على أن صحيح الدين يتمثل في آصليه الكبريين القرآن والسنة.- وهل التجديد يعنى مجازاة الغرب في فصل الدين عن الدنيا؟
- إجمالاً، فالإسلام لا يفصل بين الدين والدنيا، إلا إذا فهمنا الإسلام خطأ كما يفهمه المتطرفون، الإسلام دين أساسه العقل، وإذا لم تؤمن عقلياً بعد أن تؤمن وراثياً لن يكون إيمانك متكتماً، فليدرك أن نبين إيماننا على اقتناع عقلي، ولذلك كتب العقاد - رحمه الله - كتاباً بعنوان «التفكير في ضوء الإسلام»، اعترضه من الفرض، وبالتالي لا يمكن تجديد الخطاب الديني إلا بإعمال العقل أيضاً، ولذلك لدينا أصل من أصول الدين المسلم في الاعتقاد، فلا يمكن أن نأخذ آراء الفقيه القدامى لحل مشكلات معاصرة لأن كل فقيه يقضي على عصره الذي عاشه والمشكلات التي توجد به، وما دنا لدينا هذا الأصل من أصول الإسلام فلا بد أن نعمل، نعمل العقل، والتفلسف في شؤون الدين، فلا فصل لدينا بين الدين والدولة، فلا وجود ما يسمى بالفلسفة إلا إذا فهمنا الفهم العقلاني الذي يتسوعب عند الفصل بين الدين والدولة.
- في الدين نفسه كما يرى البعض؟
- الدين لدينا أصله تدين شكلي، أما التدين الحقيقي فلا ينافي العقل في شيء، فما تؤمن به عن طريق العقل في التأمل في الوجود بل الوجودي طابعاً لتجدي العقل الإنساني أصلاً في الإسلام وجبنا بإعمال العقل.
- لكن هناك من يدعو تهميش دور الدين في الحياة حتى ترتقى كما ارتقى الغرب العلماني فما ردك على هذا القول؟
- هذا الطرح هو المشكلة التي تواجهنا في إنشاء نهضة جديدة، لأنه - كما قلت - الإسلام ليس عدواً للعلم والعقل، ومن ثم مسألة إما أن نكون علمانيين أو نكون متخلفين، هذا غير صحيح بالقر، وهو الذي يصلح شعور الناس في الشرق والعالم الإسلامي، فلا يمكن أن نقيم نهضة في دول إسلامية دونة إسلامية إلا ولابد أن يكون جزءها الإسلام، لكن الإسلام القائم على العقل والاعتدال وليس الفهم الخاطئ للإسلام، وهذا هو المطلوب أو الصحيح في الإسلام، وهل تسعى أنشأ اقتنا هذه العلاقة بشكل صحيح؟
- إلى الآن لا نزال نحاول، منذ أيام جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده، لا نزال نحاول إقامة العدل، والعلم والدين ولكن هناك طوائف متطرفة تحول دون ذلك، فهناك تصورات جامدة تصور أنه مجرد كلمة علم أو فلسفة أنها تدمر الدين، فالقرآن ليس كتاب علم ولا كتاب فلسفة وإنما كتاب يعضنا على العلم والفلسفة وإعمال العقل، فالفلسفة لا تتعارض مع أي معتقد ديني، فالفلسفة للحرية وعلى رأسها حرية العقيدة، ومن لم يس هناك عداء بين آيين والفلسفة، يكثر الحديث من نهضة الأمة وليس نهضة مصر فقط، فما هو مفتاح النهضة من وجهة نظركم؟
- اعتقد أن السبب في فشلنا في إقامة نهضة هو تلك الثنائية الزئفة «الأصالة والمعاصرة» التي قامت منذ النضال الحضاري مع الغزو الغربي لبلداننا العربية، والغزوات الاستعمارية للعالم العربي والإسلامي وكان السؤال كيف نواجه هذا التقدم الغربي ونستجيب لتحدياته وننتقل عليها،

بداية هل للفلسفة تأثير في المجتمع الإسلامي.. وما رأيك في الأطروحات التي تقول بموت الفلسفة ونهايتها؟

- بالتأكيد الفلسفة لها دور كبير في المجتمع، لأن إنساناً دون فلسفة إنسان دون عقل، وقد كتبت كثيراً عن ضرورة أن يتفلسف الإنسان أي كانت درجة قدرته على التفلسف أي كانت طريق إعمال العقل، فإعمال العقل يعنى بداية طريق التفلسف، فالدور الحقيقي للفلسفة يكمن في إيقاظ الوعي وتنمية التفكير العقلاني عند الإنسان فضلاً عن الاستشراف للمستقبل الذي تسير إليه أو الذي ينبغي أن تتجه إليه مسيرة الحضارة البشرية، ومن ثم رسم طريق التفاعل مع هذه الأحداث المتوقعة إن خيراً فخييراً وإن شراً فالتحذير منها وإعادة النظر في مظهرها للحد منها ومن آثارها السلبية إن كانت لا شك واقعة ولا سيبل لتجنبها كليا، فالفلسفة لها ثلاث وظائف رئيسية هي التفكير والتبوير والتغيير، والحقيقة أنني لا أرى أن التفلسف والتبوير والتغيير، حقيقة فعل التفلسف وجوهو، فالفيلسوف لا يمكن أن يقتصر دوره في المجتمع على تفسير الأحداث والكشف عن علما حتى لو كانت العبودية منها، كما لا يمكن أن يقتصر دوره على مجرد تدوير الأحداث ومحاولة التكيف أو إرشاد الناس إلى كيفية التفاعل مع مستحدثاتها، لأن هذا الدور التبريري سريعاً ما يتهم من خلاله الفيلسوف بالتخاذل والخضوع لطرفيها الراهما هما كانت مجفعة لحقوق الإنسان ولا تحق الغاية المتسوى لوجوده، ولذلك من الضروري جدا لكل مجتمع أن يربى أبنائه على التفكير العقلي، وقد كتبت كثيراً عن ضرورة تدريس الفلسفة حتى للأطفال، وليس معنى تدريسها للأطفال أو النشء مثل تدريسها لطلاب الجامعة، وإنما تدرسيهم على درجة من درجات التفكير المستقل، درجة من درجات إبداء الرأي، وهنا تكمن أهمية الفلسفة لكل الأجيال، فالفلسفة لا تنتهي ولا تموت، كانت وراء اشتغال جدرة ثورة صاحبا فكرة لا تتجاوز الزمان والمكان.
- ماذا عن دور الفلسفة الإسلامية في تخفيف الإرباب؟
- الفلسفة ضد التعصب عموماً، فالفلسفة يؤمنون بشكل عام بأن الفلسفة حوار عقلي يستهدف الوصول إلى الحقيقة، ومنذ الاحتلال البريطاني لمصر، منذ الفلاسفة نسبية بتسمية مذاهبهم الفلسفية، فلا يوجد فيلسوف يجبر الآخر على اقتناع رأيه أو اتخاذ موقفه كأساس لكل شيء، وإنما أعمال العقل بحرية، حتى الفيلسوف الذي لا يتفلسف كل واحدة منها لها فيلسوف كبير وتاميد، هم يختلفون مع الأستاد والفيلسوف في إبداء الرأي والتبوير بعض آراءه، فداًئماً الفلسفة ضد التعصب، لنأخذ نقول إن الفلسفة مهمة للمجتمع الذي يريد أن ينشئ نفسه كمجتمع مدني متحضّر قابل للتعددية وقابل لوجود الأفكار المختلفة، الفلسفة تحض على هذا الاختلاف وتعتبر أن الاختلاف من طبيعة البشر، فكما أن لكل إنسان بصمة يد لكل إنسان أيضاً بصمة عقلية، ونحن دائماً نقول إن الحقيقة حالة أوجه، وكل فيلسوف يعطى جانباً من وجوه الحقيقة وبالتالي كل الآراء مقبولة في إطار معين ويمكن أن تنتقد هذا المذهب أو ذلك، لكن في النهاية من ينتقد مذهباً آخر يحترم صاحبه حتى لو اختلفت معه، هذا ما تعلمنا إياه الفلسفة.
- تكلم بعنوان «الخطاب الفلسفي، ماذا تصدق وهل يمكن أن تكون الفلسفة علاجاً للإنسان؟
- نعم، فعلاج مسألة التعصب أو الجمود أن تعلمه أن الآراء مختلفة وأن الإنسان بطبيعته إنسان فرد، والفرق الذي أساس الحياة الإنسانية، فكل فرد بصمته الشخصية مختلفة عن الآخر، وبالتالي لابد أن نقبل بعض الآراء العقلية، حتى لو اختلفنا في الآراء، فلا تخلف لا يفسد للدول قضية، فطبيعة الإنسان لا يختلف غيره من البشر والألا ما كان إنساناً فرداً، حتى مشكلة الطلاق التي انتشرت اليوم بين الشباب علاجها فلسفي فبل أن يكون دينياً، فالقرآن ذاته يدعو إلى التفلسف قال تعالى «فأهلها والحكم هنا تأتي من الحكمة، فلا إذن يمكن أن يحكم في شيء إلا إذا تبين أوجه وحلله، فطوبيا مهارة من مهارات التفكير الفلسفي أسماها التحليل والتربكيب، فكلم فكرة أو موضوع معتبره مشكلة مركبة قابلة للتحليل إلى عناصر، وإذا حللت المشكلة تستعمل إلى حلها، إذن الفلسفة علاج لكل جوانب حياة الإنسان.
- كيف يمكن أن يسهم تجديد الخطاب الفلسفي والديني في تبيد العنف والإرهاب؟
- إن إصلاح وتحديث الخطاب الديني أصبح ضرورة ينبغي الاتفاق عليها والعمل بها، وليس لا شك فيه أن عصرنا الحالي يتميز بظهور وبروز النزعة الدينية بشكل لافت جداً، أصبح عصرنا اختلف فيه الحابل بالنابل، اختلف فيه دعاة التدين بالمتدينين حقاً، اختلف فيه من يتمسكون بمظاهر الدين لأغراض سياسية ويستغلونوا استغلالاً قد يسيء إلى الإسلام الحقيقي أكثر مما ينفعه بمن يقبضون على جوهو الدين ويعنون إلى الله باعتدال وتعقل، لقد طفا على السطح ذلك الخلاف التقليدي بين الأصنام والخطاب الديني السيرة وفهرها المختلفة، والسبب في ذلك الخلاف الذي هو في أساسه اختلاف في الرأي قد لا يوجد لفسد هضمية، خلافاً في العقيدة ومؤسساً لعامة الصراع السياسي تهدد الأمة بالفرقة وبتحارب فيما بين طوائفها، إن تاجيح هذه الصور من الخلاف المهدة

الأمية وغياب الإرادة الجماعية.. أبرز أسباب التخلف الحضارى

أعمال الآن على الاستبيانات، فقد كتبت عن فلسفة المستقبل لم تطبق هذه الفلسفة، فالسؤال هو مجال المستقبل والإرادة والحرية وآخر بحث فتمت به كان عن العقل وفورة التنشيط العلمية المعاصرة، فهناك اسمي بالذات: الاصطناعي وآخر ما كتبه الآن كتاب مستقل عن فلسفة المستقبل.

المزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلمة عدل



بهاء الدين أبو شققة

لا تستقيم الأمور بدونها

مازال الحديث مفتوحاً عن أهمية العلاقات المصرية- الأمريكية القائمة على التواصل طبقاً لتبني القيادة السياسية توجهاً عظيماً وفق المشروع الوطني الموضوع للبلاد بعد ثورة ٢٠ يونيو، وهي ذات السياسة المنبعية من كل دول العالم، والقائمة على شراكة استراتيجة تعود بالنفع والخير على كل من الشعوب التي تربطها علاقات مع القاهرة، وهذا ما يجعل هذه العلاقات قائمة على الاحترام المتبادل دون التدخل في شؤون الآخرين.

إن رؤية مصر الاستراتيجية في علاقاتها الخارجية، خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ليست علاقة رفاهية ولا علاقة مصالح خاصة فقط، وإنما هي علاقة مهمة جداً لأنها تخص منطقة باكملها عربياً وإفريقياً ودولياً وإقليمياً.

ولذلك هناك حرص مصري- أمريكي على تحقيق هذه العلاقات وتقويتها والشد من أزرها، ما دامت قائمة على العدل والإخلاص بالتوازن أو التدخل في شؤون الآخرين أو لأنها قائمة على تحقيق المصالح المشتركة التي تخدم الشعبين المصري والأمريكي.

لا يمكن أبداً بأي حال من الأحوال أن تستقيم الأمور في منطقة الشرق الأوسط دون وجود علاقات قوية بين مصر وأمريكا، أولاً لأن مصر دولة ذات عراقية كبيرة، وثانياً لوجودها في هذا المركز المرموق من العالم، وثالثاً الشكل، وكذلك لأن العلاقات هي مدار تاريخها الطويل الممتد إلى ما يزيد على سبعة آلاف عام حضارة، إن هذه الأمور وغيرها مما لا يتسع المجال للحكيه، لابد أن تربطها بالولايات المتحدة علاقة متميزة جداً، لمواجهة كل هذه التحديات الضخمة التي تواجهها المنطقة، وتأتي مصر في مواجهة- كما قلت من قبل- دوراً مهماً جداً، وحاربت القاهرة والتزلال حتى كتابة هذه السطور الإرهاب، نيابة عن العالم، لتتحول مصر بهذه المعارك البطولية لسجلات التاريخ من أوسع الأبواب، فهل في ظل كل هذه الظروف لا تكون هناك علاقات متميزة وفريدة بين القاهرة واشنطن.

والعلاقة بين مصر وأمريكا، ليست علاقة جديدة وإنما هي علاقة قديمة، منذ الاحتلال البريطاني لمصر، وإعلانها للولايات المتحدة حق الشعوب في تقرير مصيرها، ومؤتمرات الصلح التي عقدت آنذاك، وما قام به الزعيم خالد الكركر سعد زغلول لحضرم مؤتمر باريس للصلح والتبعات التي واجهها، وعضو الشفي وخلافه من أحداث، كانت وراء اشتغال جدرة ثورة ١٩١٩ المجيدة، التي نقلت مصر إلى مرحلة أخرى من تاريخها، وتعد هذه الفترة أهم خلوده في التاريخ المصري، خاصة فيما أعقبها من معاهدة ١٩٣٦ ثم إلغاءها ثم تحرير البلاد من الإنجليز.

العلاقات المصرية- الأمريكية علاقات متجدرة ولها أصول ولها تاريخ حافل، وكلنا نعلم من قبل لا يمكن أن تستقيم الأمور في المنطقة بدون شراكة استراتيجة مع الولايات المتحدة، «والحديث بقية»

رئيس حزب الوفد



كامل عبدالفتاح

ابن تيمية وبيل جيتس

ماذا لو عاد الدكتور طه حسين للحياة ساعة واحدة، يرانا فيها، ويرى كيف أصبحت تقافتنا التي تطلع عليها وتماها في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» عام ١٩٥٢. ترى منها أنتملة تبادل أدوار الحكم ويقد بصرة مرة ثانية لثلاثة التي سورتنا عليها، فبعد أكثر من ثمانية عقود ما تمثني أن تكون علي مسيئدا في حالة سباق عكسي مع جيلة الزمن والعلم، وأنا في حالة هروب شبه جماعي للماضى بعداً بين عظام القبور عن مصباح زيت يتعمد على عصر الجيتميات. العالم الذي يبحث عن مكان ومكانة له في المستقبل بدأ فعلا عصر ما بعد كورونا، أو ما بعد كورونا، عصر طريق المعلومات السريع، استطيع القول إن عصر حروب المعلومات قد بدأ، وأن السراج البيرونجي هو القوة الثورية الفتاك التي تستعمل المعلومات الثورية متناخض قديمة لأسلحة كل دماً.

وحيث نأتمل حالتنا الثقافية بعد قرن من بدايات التوير تريبيا نرى خريطة مقبضة للتفلسف ومملكة للعقل.. كل الطلال الكبرى على الخريطة يمثلها مجتمع أصبح قديماً وسلفي التفكير، وحيمة سياسية منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ترى منها أنتملة تبادل أدوار الحكم دون المساس بآدمه، ولأن الأصول لا تغير التوير العلم وكرامة الإنسان اهتماماً يتصور من أولوياتها، فإن التعليم أن العقل الأجيال وكذا نصح صماء يستسخ بعضنا من بعض..

العالم خارج فضلتنا القديم مشغول كما قلت بمصر ما بعد التورتات الإلكترونية التي يسميه رئيس مايكروسوفت بيل جيتس «طريق المعلومات السريع»، ونحن داخل فضاء فيرونا الفكرية مارال رهاتنا على المستقبل نبحث عن داخل كتاب ابن تيمية، فكشفت جاذبة كورونا لتكثير منا أنه لولا وجود الإنترنت في حياتنا لكان ٧٨٪ من العاملين بالقطاعات الحكومية والأخصامة تعروضا لمخافة تضائل للجائحة. مستقبل البشرية إن يقتر من تخشى عصر الإنترنت لا بعده من عصر مستحدث معها مئات الآلاف من المهن والأعمال وتعلق بدلاً منهن وأعمال جديدة، الفيلسوف من اللحاق بالمستقبل ليس في اكتساب مهارات وبرامجية ورفعية جديدة لأن هذه المهارات هي الوسائل التي يقتنها الداعشي المتجرب والليبرالي المتجرم ما بينهم.. الطريق الذي نستطلق منه وعليه هذه الوسائل هو طريق المعلومات السريع الذي يفرض حتمية تغير أنماط التفكير، وتكثيك كثير من القوى القديمة التي خنفتها بعقولنا لتتوهم صلاحية للحياة: قول الدكتور طه حسين في مؤلفه «مستقبل الثقافة في مصر» مصورا خطورة جمود الفكر الديني خاصة بالأزهر الشريف «الشرك للشر أن يتحدث رجل الدين إلى الناس فلا يفهمونه عنه نهد قديم وهم معدودون ولا ينبغي أن يغتر الأزهر لأن الناس يسعون له الآن ويفهمونه عن بعض الشيء، فكرة المصريين لاتزال متأخرة بعقبة القرون الوسطى».

وفي كتابه «الرائع» المعلوماتية بعد الإنترنت، لبيل جيتس يقول متذكراً فترة صباه وشبابه في ستينيات القرن الماضي: «كنت أعلم أن هناك عصرنا يسمى عصر الحيد، والآخرى عصر عصر البيروتر، وهي فترات من التاريخ التي أصبحت باسم الأوال الخشاعة التي اعتاد البشر أن يمتنعوا منها وأوتهم وأسلفتهم، ثم قرأت لأكاديميين يتبازون بأن البلدان سوف تدخل في صراع حول السيطرة على المعلومات، وليس على الموارد الطبيعية»- ويضيف- عندما اخترع بيل جيتس وهو حاد من حروفه منير الألمانية المطبوعة عام ١٩٥٠ احتاج إلى عنامين ليجمع حروف الإنجيل على لوح الطباعة وأن أوروبا كلها قبل عصر المطبعة لم يكن بها سوى ٢٠ ألف كتاب، وكذا كانت نسخ من الإنجيل وشروحها وتفسيره، ويحول عام ١٥٠٠ أصبح هناك أكثر من تسعة ملايين كتاب في مختلف الموضوعات ما ترك أثره على الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في أوروبا.

أما عالم الفيزياء الأمريكي ميشيو كاكو فيستابل في كتابه «دوى مستقبلنا: قائلنا: إلى أين نتوجه بسرعة إذا كانت حقبة من العلم تنتهي إلى الأبد» وحقيقة أخرى على وشك اليد.. إلى أين سيقتودنا هذا كفة؟ هذا الجانب ما يشغل علماء الفيزياء الذين يسعون السماء بحثاً عن دلائل لحضارات غير أرضية قد تكون أكثر تقدماً من حضارتنا كثيراً، حيث يوجد ٢٠٠ مليون نجم في مجموعتنا الشمسية وتربلونات المجرات في الفضاء الخارجي، هكذا يفكر العالم ويشغل على أبواب عصر معلوماتي جديد، وربما ثورة علمية جديدة، في وقت ما زلتنا فيه نستعطف علمنا إن تقنيا شرور قادم الأيام.

دراسة قضائية ترصد إنجازات الرئيس «السيسي» في البناء التشريعي لمصر الحديثة



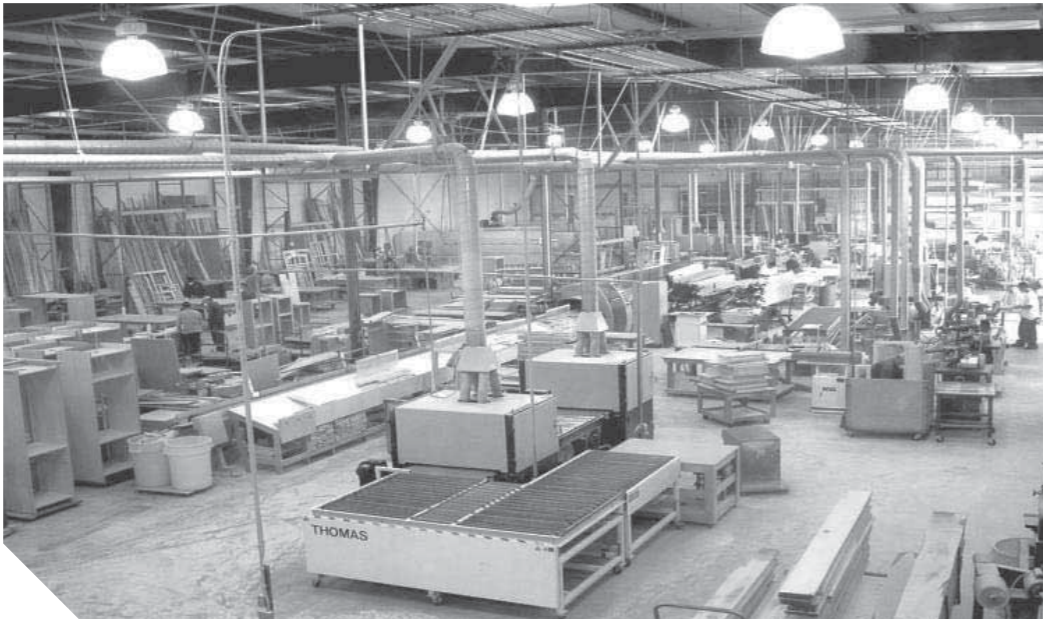
محمد خضاجي

عن «إنجازات الرئيس السيسي في البناء التشريعي لمصر الحديثة خلال ست سنوات»، وهو ما نعرض له في الجزء الثالث والأخير، والذي أكد فيه المستشار خضاجي أن الرئيس «السيسي» ليس قائداً بالصدفة وإنما جسارته الراسخة وأعماله العظيمة وإنجازاته الفائقة ونزاهته المطلقة هي من وضعته بذلك المكان، وتفوقه لا يكمن في امتلاك السلطة والنفوذ بل بقوة التأثير في النفوس، وذلك فيما يلي:

ست سنوات مضت منذ 8 يونيو 2014 بأداء الرئيس عبدالفتاح السيسي اليمين الدستورية، وخلال تلك السنوات الست تخللتها إعادة انتخاب الرئيس عام 2018 شهدت مصر الحديثة منظومة متكاملة للبناء التشريعي في التنمية والانتفاخ على العالم من أجل حياة أفضل للمواطن المصري، وبلغة الأرقام والحقائق أعد الفقيه المصري المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خضاجي نائب رئيس مجلس الدولة دراسة قضائية بالأرقام والحقائق

الفقيه المستشار د. محمد خضاجي يكشف بالأرقام والحقائق (3/3)

المشروعات التنموية والخدمية في «أرض الفيروز» فاقت نصف قرن



عرض وتلخيص: سامية فاروق

أولاً: المشروعات التنموية والخدمية بسيناء أرض الفيروز فاقت نصف قرن وفي مجال المشروعات التنموية والخدمية بسيناء فاقت نصف قرن، فقد أصدر الرئيس «السيسي» القرار الجمهوري رقم ٦١ لسنة ٢٠١٥ بالموافقة على إعادة تخصيص مساحة ٣٩٠.٩٣ فدان تعادل ١٦.٤٢ كم^٢ من الأراضي المملوكة للدولة لصالح محافظة جنوب سيناء، وذلك لإقامة منطقة صناعية بمنطقة أبو زنيمة، في إطار توجه الدولة لتنفيذ مشروعات تنموية في شبه جزيرة سيناء، والقرار الجمهوري رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥ بالموافقة على إعادة تخصيص قطعة أرض مساحتها ٤٧٣٣.٧٢ فدان من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة لاستخدامها في إنشاء مطار رأس سدر، وذلك في ضوء أهمية إنشاء مطار جديد بالمنطقة كأحد المقومات الرئيسية للتنمية بجنوب سيناء، والقرار رقم ١٤٧ لسنة ٢٠١٦ بإنشاء جامعة العريش، ومقرها مدينة العريش بمحافظته شمال سيناء، والقرار الجمهوري رقم ٣٨١ لسنة ٢٠١٦ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض مشروع إنشاء خمس محطات تحلية مياه في محافظة جنوب سيناء بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

المجتمعات العمرانية الجديدة تغزو المحافظات.. والمشروعات الصناعية تعيد المواطن للريادة



تنظيم خاص للمنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي.. وتطوير متحف الفن الإسلامي وإنشاء المتحف الكبير تجريم حفر الأنفاق تحت الأرض في المناطق الحدودية لحماية للأمن القومي استضافت فرع لجامعة بريطانية في العاصمة الإدارية باسم «جلوبال»

رقم ٥٥١ لسنة ٢٠١٩ بإعادة تخصيص مساحة ٧٢١١,٣٥ فدان، من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية محافظة الدقهلية لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لاستخدامها في إقامة مجتمع عمراني جديد «مدينة الناصرة الجديدة».

ثالثاً: تنظيم خاص للمنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي أصدر الرئيس «السيسي» القرار الجمهوري رقم ٣٤١ لسنة ٢٠١٧ بإنشاء المنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي، وتعتبر منطقة اقتصادية خاصة وفقاً لأحكام المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة المشار إليها الأراضي الواقعة في منطقة المثلث الذهبي (القصير- سفاجا- قنا- قفط، بمساحة قدرها ٢٢٢٨٧٥٤٥٥ فدان، وذلك دون المساس بالملكيات القائمة داخلها ومع احتفاظ المساحات كمنطق استراتيجي تخص شؤون الدفاع عن الدولة.

وقد أصدر رئيس مجلس الوزراء قراراً بإنشاء الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي، ونص على أن تتبع الهيئة رئيس مجلس الوزراء، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة ويكون مقرها مدينة سفاجا بمحافظته البحر الأحمر، وتؤول إلى الهيئة ملكية الأراضي والمنشآت المملوكة للدولة داخل المناطق المحددة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤١ لسنة ٢٠١٧ الصادر بإنشاء المنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي دون حاجة لاتخاذ أي تصرف أو إجراء قانوني، كما تؤول إليها جميع الحقوق والالتزامات المترتبة على العقود والتصرفات المتعلقة بتلك الأراضي والمنشآت، وتكون لها الولاية الكاملة على جميع الأنشطة الواقعة داخل المنطقة وفقاً لأحكام قانون المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة وتعديلاته، وذلك كله دون المساس بالملكيات القائمة داخل حدود هذه المنطقة.

رابعاً: المشروعات الصناعية والتنموية والتعليمية

تعليم أساسي ، والقرار الجمهوري رقم ٤٩٤ لسنة ٢٠١٧ بالموافقة على إعادة تخصيص مساحة ١٤٨٤,٩٨ فدان من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح محافظة الشرقية لاستخدامها في إقامة منطقة صناعية. والقرار الجمهوري رقم ٧٦ لسنة ٢٠٢٠ بإعادة تخصيص بعض المساحات من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية محافظة مطروح لاستخدامها في بعض المشروعات، والقرار الجمهوري رقم ٧٨ لسنة ٢٠٢٠ بالموافقة على تخصيص بعض قطع الأراضي من المساحات المملوكة للدولة ملكية خاصة، ناحية محافظات قنا وأسوان والمنيا، وذلك لاستخدامها في إقامة قرى للتهجير الصحراوي، القرار الجمهوري رقم ٧٩ لسنة ٢٠٢٠ بالموافقة على تخصيص مساحة ٢,٤٦ فدان تقريبا، ناحية إدفو بمحافظة البحيرة من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة لاستخدامها في المشروعات الترويجية، والقرار الجمهوري رقم ٨٠ لسنة ٢٠٢٠ بتخصيص مساحة ٢,٥٩ فدان تقريبا، من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية قرية بني سليمان بمحافظته بني سويف، لاستخدامها في إقامة منشآت رياضية، والقرار الجمهوري رقم ٨١ لسنة ٢٠٢٠، بإنهاء تخصيص القرار المنفعة العامة لبعض مساحات الأراضي ناحية مدينة البحيرة والمملوكة لبعض الجهات، ويعاد تخصيصها لصالح محافظة الوادي الجديد، لتوفير التمويل اللازم لإنشاء مجمع المصالح الحكومية.

خامساً: الرئيس ليس قائداً بالصدفة وإنما جسارته الراسخة وأعماله العظيمة وإنجازاته الفائقة ونزاهته المطلقة هي من وضعته بذلك المكان وتفوقه لا يكمن في امتلاك السلطة والنفوذ بل بقوة التأثير في النفوس؛ إن التاريخ يصنعه الرجال وليس العكس، إرهاب جماعة مارقة عن الوطن لم يكن هناك

رقم ٢١٥ لسنة ٢٠١٧ باعتبار مشروع إنشاء المصرف اللازمة لمشروع تحويل مياه مصرف المركزي الإسماعيلية وهايذ بمحافظته الإسماعيلية بمساحة ٣٥٥ ألفا ٨٢٣ مترا مربعا، من أعمال المنفعة العامة، والقرار الجمهوري رقم ٢٢٧ لسنة ٢٠١٨ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض مشروع طريق عرضي ٤ ضمن برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمبلغ ١٧ مليوناً و٥٠٠ ألف دينار كويتي، والموافقة في القاهرة بتاريخ ١٣ مارس ٢٠١٨.

والقرار الجمهوري رقم ٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض مشروع إنشاء أربع محطات تحلية مياه بحر في محافظات جنوب سيناء بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمبلغ ١٥ مليون دينار كويتي والموافقة في شرم الشيخ بتاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٨، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق، والقرار الجمهوري رقم ١٢٢ لسنة ٢٠١٩ بإعادة تخصيص مساحة ٢٧٠٨ أفدنة تعادل ١١٧٧٥٢١ من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية بئر العبد محافظة شمال سيناء، لاستخدامها في إقامة مجتمع عمراني جديد، «مدينة بئر العبد الجديدة»، وفقاً للقواعد والقوانين المعمول بها في هذا الشأن، والقرار الجمهوري رقم ٥٥٦ لسنة ٢٠١٩ بتخصيص بعض المساحات من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية محافظة شمال سيناء لصالح المحافظة لاستخدامها في إقامة تجمعات تنموية، والقرار الجمهوري رقم ٥٨٩ لسنة ٢٠١٩ بإعادة تخصيص قطعة أرض من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بمساحة ٢٢١٥٣,٩٥ فدان تعادل ٩٣٠٦٥,٥٢ متراً مربعا ناحية محافظتي بورسعيد وشمال سيناء لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لاستخدامها في إقامة مجتمع عمراني جديد «مدينة بورسعيد الجديدة - سلام»، مع احتفاظ القوات المسلحة بالمساحات المملوكة لها داخل تلك الأراضي كمنطق استراتيجي ذات أهمية عسكرية.

ثانياً: المجتمعات العمرانية الجديدة تغزو المحافظات أصدر الرئيس «السيسي» القرار الجمهوري رقم ٤٩٩ لسنة ٢٠١٦، باعتبار الأراضي المملوكة للدولة وللإقامة للاستخدام الجنوبي لمدينة القاهرة الجديدة، من مناطق إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة، والقرار الجمهوري رقم ٢٨٥ لسنة ٢٠١٧ بإعادة تخصيص مساحة ٦٥,١ فدان من الأراضي السابق تخصيصها لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بقرار رئيس الجمهورية رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٩ بتخصيص أرض مطار إسيماة للوزارة لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ونصت المادة الأولى من القرار على أن تستخدم الأرض في أغراض التنمية العمرانية الشاملة وتوجيه العائد الاستثماري منها لتمويل استكمال تطوير منطقة شمال الجزيرة وتوفير التمويل اللازم لتهيئة بعض المشروعات الحيوية والقومية.

والقرار الجمهوري رقم ٥٥٠ لسنة ٢٠١٩ بالموافقة على إعادة تخصيص مساحة ٣٠٧٥,٣٨٠ فدان من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية محافظة بورسعيد منها مساحة ٤٢٢ فداناً تقريبا من الأراضي المخصصة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لاستخدامها في إقامة مجتمع عمراني جديد «غرب بورسعيد» وفقاً للقواعد والقوانين المعمول بها في هذا الشأن، والقرار الجمهوري

والرئيس يعيد إعادة إعمار متحف الفن الإسلامي وإنشاء المتحف المصري الكبير: أصدر الرئيس «السيسي» قراراً جمهورياً بالموافقة على اتفاق المنحة بين حكومتى جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠١٥ بشأن إعادة إعمار متحف الفن الإسلامي بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مصري. وذلك في إطار رغبة الدولتين في تعزيز العلاقات بينهما، ودعم التعاون من أجل الحفاظ على التراث الإسلامي وصيانتها، لما يمثل من قيمة إنسانية وحضارية عظيمة، والقرار الجمهوري رقم ٦٠٥ لسنة ٢٠١٦ بالموافقة على الخطابات المتبادلة بين حكومتى جمهورية مصر العربية واليابان الخاص بالقرض المقدم من الحكومة اليابانية بمبلغ ٤٩ مليارات و٤٠٩ ملايين ياباني لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير والموقع في القاهرة بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٦. والقرار الجمهوري رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٧ بالموافقة على الخطابات المتبادلة بين حكومتى جمهورية مصر العربية والجمهورية الإيطالية بشأن المنحة المقدمة من الحكومة الإيطالية لإعادة تأهيل متحف الفن الإسلامي في القاهرة والموقع في القاهرة بتاريخين ٢٠ و٢٩ مارس ٢٠١٦ وتبلغ قيمة المنحة ٨٠٠ ألف يورو.

سابعاً: تجريم حفر الأنفاق تحت الأرض في المناطق الحدودية لحماية للأمن القومي وفي مجال تجريم حفر الأنفاق تحت الأرض في المناطق الحدودية لحماية للأمن القومي أصدر الرئيس «السيسي» قراراً جمهورياً بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بأنه يعاقب بالسجن المؤبد كل من حفر أو أعد أو جهز أو استعمل طريقاً أو ممراً أو نفقاً تحت الأرض في المناطق الحدودية للبلاد بقصد الاتصال بجهة أو دولة أجنبية أو أحد رعاياها أو المقيمين بها أو إدخال أو إخراج أشخاص أو بضائع أو سلع أو معدات أو آلات أو أي شيء آخر مقوماً بمال أو غير مقوم.

ثامناً: مؤسسة جامعية مصرية بالمعاصرة الإدارية الجديدة لاستضافة فرع لجامعة هيرتوتدشاير بانجلترا أصدر الرئيس «السيسي» القرار الجمهوري رقم ٥١١ لسنة ٢٠١٩ بشأن إنشاء مؤسسة جامعية مصرية باسم «جلوبال» يكون مقرها العاصمة الإدارية الجديدة بهدف لاستضافة فرع داخل مصر لجامعة هيرتوتدشاير التي يقع مقرها الرئيسي بمملكة المتحدة، وتتمتع المؤسسة وكذا الفرع بالشخصية الاعتبارية الخاصة، ويهدف الفرع إلى الإسهام في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي داخل مصر والعمل على تعزيز الصلات بين هذه المنظومة ومثيلاتها بالمملكة المتحدة والتي يتواجد بها المقر الرئيسي لجامعة هيرتوتدشاير وتوفير أفضل التعليم العالي العالمية داخل الدولة مع الاحتفاظ على الرؤية الوطنية للطلاب المصريين به ، وعلى الفرع أن يعمل على توثيق روابط التعاون مع الجامعات المصرية.

تاسعاً: التنمية الريفية ومساندة صغار الفلاحين على أجندة مصر الريفية، وفي مجال التنمية الريفية ومساندة صغار الفلاحين أصدر الرئيس «السيسي» القرار الجمهوري رقم ٦٤١ لسنة ٢٠١٩ بشأن الموافقة على التعديل الرابع لائتمانية المساندة لصغار المزارعين والتي تمكنهم من زراعة المحاصيل ذات القيمة المرتفعة، مما يسهم في زيادة دخولهم وكذا حجم الصادرات الزراعية المصرية، ويساعد على تحقيق التنمية الشاملة. وبهذا الجزء الثالث تنتهي دراسة الأرقام والحقائق الهامة التي أعدها نائب رئيس مجلس الدولة.





منتصر
جابر

هذا لا يحل المشكلة!

في جميع الأزمات.. يحاول البعض استغلال النقص الشديد في احتياجات الناس من بعض السلع، بزيادة أسعارها لتحقيق أكبر قدر من المكاسب والأرباح في أسرع وقت ممكن.. وهو أمر عادي يحدث، غالباً، من البائعين والتجار.. ولكن غير العادي أن يتساوى في ذلك بائع الفجل مع بائع الخدمة الصحية!

صحيح أن كل من يقدم خدمة من حقه الحصول على مقابل.. وهذا ليس خلافاً، ولكن خلافاً أن ثمن هذه الخدمة يكون مرتفعاً جداً ومبالغاً فيه، في ظل إقبال الناس عليها، وزيادة احتياجاتهم لها.. وربما يكون هناك مرور اقتصادي للتجار بتطبيق قانون العرض والطلب، وربما تكون لديهم أسبابهم السوقية.. ولكن في كل الحالات المشتري لسلعة مثل السكر والزيت واللحمة متاح أمامه الاختيار ما بين القبول بها بسعرها المرتفع ورفضها، فهو لن يموت إن لم يحصل عليها.. ولكن ليس هناك مبرر إنساني لتطبيق نفس القانون في المجال الصحي.. لأن تطبيقه يعني الموت لغير القادرين.. حيث لا اختيار أمام المريض سوى أن يبيع كل ما يملك لإيجاد روجه، أو يضحى بروحه لإيجاد ممتلكاته.. إن وجدت أصلاً! ولا أطلب كذلك من مقدمي الخدمة الصحية الخاصة تقديمها مجاناً.. ولكن لا يتم استغلال الأزمة بالمبالغة في الأسعار، فهناك فروق تعليمية وثقافية وكذلك أخلاقية بينهم وبين أي بائع آخر.. ولذلك كان يجب ألا يستغل أصحاب المستشفيات الخاصة مرضى كورونا، وحاجتهم الضرورية للعلاج برفع أسعار الخدمات الطبية بشكل مبالغ فيه مثل باعة الليمون أو الطماطم الذين يرفعون الأسعار عند نقص المحصول.. وفي كل الحالات يحدث ذلك وسط غياب كامل للأخلاق والضمير.. وأيضاً لأجهزة الدولة الرقابية!

ولا شك في أن للجهات الصحية الرسمية، التي تمثلها وزارة الصحة، دوراً في ذلك.. حيث كان يجب أن تتحاور مع أصحاب المستشفيات الذين لديهم رغبة حقيقية في مساعدة المرضى، وكذلك الدولة في تقديم خدمة علاجية بأسعار مقبولة ومعقولة قبل أن تفرض عليهم قائمة بأسعار الخدمات الصحية لمرضى كورونا.. وتكون النتيجة أنهم لا يطبقونها بل يهدون بالامتناع عن تقديم الخدمة.. ولهذا كان يجب أن تعرف مشاكلهم الحقيقية التي تجبرهم على زيادة الأسعار.. بأن تعمل مثلاً على توفير المستلزمات الطبية لهم بأسعار أقل.. لأن الكثير من هذه المستشفيات تعاني نقص هذه المستلزمات، وتضطر إلى شرائها بأعلى من سعرها من السوق السوداء، وكان يجب كذلك على الوزارة التدخل في تسويق الضرائب أو رسوم الخدمات الحكومية من كهرباء ومياه وغاز.. وغير ذلك، قبل أن تفرض أسعاراً إجبارية على الأطباء من أصحاب المستشفيات الخاصة والمراكز العلاجية، وأنت لا تستطيع تطبيق أسعار إجبارية على بائعي الأدوية! على الحكومة أن تعلم ضرورة الحوار المجتمعي، والتشاور بين أطراف أي أزمة، قبل أن تصدر قرارات من طرف واحد.. متصورة أنها ستحل المشكلة، ثم لا يعترف الطرف الآخر بالقرارات ولا يطبقها وتضع هيبة الدولة قبل هيبة الحكومة!

montasirgaber@yahoo.com

محمد
على
الهاربي

فقرة الساحر

فجأة سقط «دكتور فوش» بنظره المتعرة من على شاشات التلفاز إلى غياهب الحب وتوارت معه أخبار جائزة كورونا بعد أن استنفدت الغرض منها، وأصبح التباعد الاجتماعي في كيان كوكبنا الحابل بالنابل، ولم يعد أحد مهتماً بارتداء الأقمعة سوى ألبان «منظمة أنثفا» وهم يتهنون بالتاجر الفاجر بعد أن عمت الفوضى البلاد إثر مقتل جورج فلويد المواطن الأسود بعد وضيء دريك تشوفين الشرطي الأبيض كريمة بوحشية على رقبته وهو يتوسل إليه «لا أستطيع التنفس» لينفجر بركان غضب السود تجاه ميراث العنصرية المؤسسية، لا سيما بعد تكرار قتل الشرطة لمواطنين سود، فقد قتل مايكل براون في حرمسون، وإيريك جارنر في نيويورك، وغيرهما من الحوادث خلقت تحط على غيب العدالة الجنائية والاجتماعية بسبب سياسات التمييز.

يبدو أن الكتب الاستثمارية التي صمم كاتلوج فورات الربيع العربي وهو الذي أخرج ربيع فلويد» نفس الاستثماري الممل دون أي إبداع لإعلاء شرارة حادث مقيم بالترابجية الإفريقية ثم تسخين متصاعد من شبكات التواصل الاجتماعي لشريحة الشباب والهمهين تنتج حراكاً ضخماً يتحول إلى فوضى وانقلاط أملي محفز للسلب والنهب بطال الممتلكات والأفراد وسلسلة مطالب متصاعدة لا سقف لها تقضي إلى فراغ سياسي ودستوري.

لم يفوت جو بايدين فرصة الاقتضاض على ترامب وضربه بعنف تحت الحزام قبل خمسة أشهر من الانتخابات المصرية أي إيداع لإعلاء شرارة حادث مقيم بالترابجية الإفريقية ثم تسخين متصاعد من شبكات التواصل الاجتماعي لشريحة الشباب والهمهين تنتج حراكاً ضخماً يتحول إلى فوضى وانقلاط أملي محفز للسلب والنهب بطال الممتلكات والأفراد وسلسلة مطالب متصاعدة لا سقف لها تقضي إلى فراغ سياسي ودستوري.

لم يستسلم ترامب لهذا المؤامرة وبدأ على الفور بفقرة الساحر مستغلاً خبرته كمقدم برامج شهير ووجه أصابع الاتهام إلى الحكام الديمقراطيين بعدم السيطرة على فوضى المظاهرات وحماية الممتلكات وتوفير الأمن للسكان وهدد بتفعيل قانون التمرد (Insurrection Act)، الذي يعود إلى فترات بعيدة لاستعادة الهدوء، وهذا منحه مظهر القوة والطقاء ورسالة الانتخاية واضعة أن أو الفوضى فإذا أردت مشاهدة السرعة والحرائق إليك «بايدين الضعيف» وإذا أردت الأضرار والاستقرار فإنا «رئيس القانون والنظام» وارتفع مؤشر داو جونز وانخفض البطالة خير دليل وشكر نفسه قائلاً: «احسنت يا ترامب، هو يعرف العزف على الوتر الحساس لدى الناخب الأبيض فيجد الساحر بخفة يد نسخة الكتاب المقدس من الجراب ليذكره أنه اختيار الرب.

هبة طوجي: مسلسل هوس.. تجربة أخذت من طاقتي الكثير

السيكودراما أصعب أنواع الفنون

تلازمني رهبة مع كل خطوة فنية جديدة بسبب شعوري بالسنولية

الشهيرة «أحدب نوتردام»، قررت أن تخوض الدراما من مسلسل «هوس» الذي يجمعها بالفتان عابد فهد، تجسد فيه شخصية مركبة معبئة بالعقد والاضطرابات النفسية، ورغم صعوبة الدور جاءت أصداء إيجابية عن العمل لتثبت أنها فنانة شاملة قادرة على أداء مختلف الأنماط والشخصيات. تحدثت هبة طوجي مع «الوفد» عن تجربتها الجديدة في «هوس» الذي عرض مؤخراً على منصة جوى TV السعودية، والوقوف معها على نقاط القوة والضعف في شخصيتها راما ولانا اللتين تجسدهما.. ثم غردنا في الحديث إلى المدرسة الرحبانية وماذا أضفت لها.. وإلى نص الحوار..

حوار - بوسي عبد الجواد:

بين معالم دول أوروبا وبنائاتها الضخمة، طافت الفنانة اللبنانية هبة طوجي داخل بلداتها القديمة الخلابية وجبالها الرائعة وشواطئها مترامية الأطراف، تنشر فنون المدرسة الرحبانية، لتسطر اسمها بجانب كبار نجوم هوليوود، كفنانة عربية قادمة من بلاد المشرق العربي، فحققت نجاحاً وانتشاراً واسعاً في بلاد الغرب. لكن تبقى بلد العندليب والأسمر وكوكب الشرق والسنباطي وطه والعقاد، الحلم الذي تسعى إليه، فهي ترى أن وجود مصر في الدنيا إضافة، كانت تستغل كل فرصة لتبدي إعجابها بمصر وأهلها، حتى جاءت أغنية «سلم على مصر» لتعبر من خلالها قلوب المصريين. في كل خطوة فنية تخطوها، تحقق ردود أفعال واسعة، تحمسها على الدخول في تجارب جديدة، فبعد نجاح مسرحيتها



المنصات الإلكترونية تلبى احتياجات المشاهد.. وتطبيق «جوي» السعودية مناسبة لعصر «السوشيال ميديا»

الضوء عليها، وترجمتها فنياً. ليس بالضرورة أن تكون شخصية تاريخية أو درامية كي تؤثر في، من الممكن أن تأثر بشخصية بسيطة بسبب قصتها المثيرة والتريفة.

هل كورونا أثرت على مشاريعك الفنية؟

– بالتأكيد، أعمالى الآن متوقفة بسبب كورونا، وحالياً كل المشاريع الفنية الجديد قيد الانتظار لحين رفع الجلاء والانتهاه من الأزمة، فيه أغاني كثير كنت أحضر لها مع المؤلف، وكنت أحضر حفلات بالتعاون مع أسامة الرحباني بأوبرا دمشق تم تأجيلها لحين اشعار آخر، كما كان لدى ارتباطات من ضمن الجولة العالمية للمسرحية الشهيرة «أحدب نوتردام» بنيويورك، وكندا لشهري أغسطس وسبتمبر تم تأجيلها لحين انتهاء الأزمة، ولدى أمل أن كل شيء سيعود إلى مجراه الطبيعي، وسيعود العمل الفني بكامل طاقته كما كان من قبل، ونرجع نلتقى بالجمهور ونقدم أعمالاً جديدة.

وماذا عن أجواء التصوير في ظل انتشار فيروس كورونا، وهل أثرت تلك الظروف على مشاهد التجمعات بالعمل؟

– كان يتم التصوير بوجود طبيب مختص، يقوم بقياس درجة الحرارة بشكل مستمر، بالإضافة إلى تقييم أماكن التصوير، وفي الأساس كنا قد انتهينا من المشاهد التي تحتاج إلى تجمعات قبل انتشار وباء كورونا.

هل لم تكني فنانة ما المهنة التي تحب أن تمارسيها؟

– تعتبر المهنة التي يُمارسها الإنسان، انعكاساً لشخصيته وثقافته وخبراته في الحياة، لذلك لو لم أكن فنانة كنت اخترت مصممة أزياء أو ديكور شيء له علاقة بالفن أيضاً لأن لدى حساً فنياً لمسته منذ صغرى.

● ظاهرة مجتمعية تتمين زوالها من المجتمع؟
– العنف بكل أشكاله إذا كان بالحكي أو بالفعل، وهذا لن يحدث إلا إذا اعتدنا على تقبل كل منا للآخر واحترام الآخرين، والتفهم معهم وتقبلهم كما هم.

● أي من النجوم حالياً تحبين أن تشاركيه في ديو غنائي؟
– لا يوجد لدى اسم معين، الساحة مليئة بالأصوات الرائعة، عندما يتم طرح الفكرة حينها سوف أفكر في اسم.

درست في الإخراج ولك تجارب سابقة فيه.. ألا تعتقدين أن تحقيق النجومية أمام الكاميرا سيكون لها حقوقها المسلوبة منها والقضاء على الأفكار التي تنظم المجتمع على أساس ذكوري، ولكن ضمن حدود اللياقة والتهديب، فإنا امرأة شرقية مباشرة؟

– أنا امرأة وأتعاطف مع المرأة العربية، وأحاول بصوتى أن أعيد لها حقوقها المسلوبة منها والقضاء على الأفكار التي تنظم المجتمع على أساس ذكوري، ولكن ضمن حدود اللياقة والتهديب، فإنا امرأة شرقية مباشرة؟

● قدمت عدداً كبيراً من الأغاني التي تخص قضايا المرأة، هل أنت من مناصرات الحركة النسوية؟ وهل من الممكن أن تبتني قضية تمس المرأة مباشرة؟
– أنا امرأة وأتعاطف مع المرأة العربية، وأحاول بصوتى أن أعيد لها حقوقها المسلوبة منها والقضاء على الأفكار التي تنظم المجتمع على أساس ذكوري، ولكن ضمن حدود اللياقة والتهديب، فإنا امرأة شرقية مباشرة؟

المسرح والدراما يتشابهان في الجوهر لكن التقنيات المستخدمة مختلفة

كثيراً عن الدراما، تحديداً- المسرح الغنائي من حيث الأدوات التي يمكن أن يستعين بها الممثل أو الطريفة التي يتبعها لإيصال رسالته للمشاهد، ولكن في الآخر هي فنون لها علاقة بالتعبير، فالجوهر واحد ولكن المسرح الغنائي فن شامل لأنه يحتوي على عدة فنون منها التمثيل والغناء والتعبير الجسدي، والكوريفيا، والسينوجرافيا، إلى آخره، فهو يعطي للفنان أو المطرب خلفية كبيرة ويكسبه خبرات واسعة، أنا شخصياً اشتغلت المسرح الغنائي مع الرحباني وقدمت معهم أربع مسرحيات دور بطولة نسائية، أشهرهم «أحدب نوتردام»، التي منحتني خلفية وخبرة واسعة، المسرح يعطي الفنان الخبرة والتركيز والسيطرة.

هل تعتبرين نفسك من الفنانات الأوفر حظاً للعمل على نصوص منصور الرحباني؟

بالتأكيد، أنا محظوظة كثيراً للعمل في المسرح الغنائي الذي يعطي الرحباني والعمل على نصوص من تأليف منصور الرحباني، لأن بها فلسفة كبيرة تساعد الممثل على الارتقاء بمستواه الفكري، وأفخر بانتمائي للمدرسة الرحبانية التي منحتني ثقة أكبر في النفس.

هل مازلت تشعرين بالرهبة على المسرح حتى الآن؟
كل تجربة جديدة تحمل معها رهبة، بسبب الشعور بالسنولية، فهي رهبة إيجابية تعكس احترامنا وتقديرنا للجمهور.

كيف كان التعاون مع شركات الإنتاج أي سسى ميديا برودكشن وجولدن لاين؟
سعيدة بالتعاون معهم فهم لديهم خبرة كبيرة في الإنتاج وكلاهما يعطى أفضل ما لديه لتظهر النتيجة بهذا الشكل نشغل لأجل العمل.

● هل هناك فروقات بأجواء الاحتفال بشهر رمضان الكريم بين مصر وبيروت؟
– لا توجد فروق، لم أشعر بالفرة في مصر، فهي موطنى الثاني، أهلها كثير يشبهوا أهلى، الأجواء الرمضانية وروح العيد هي نفسها أينما ذهبت.

● من الشخصية المؤثرة في حياتك تتمين تجسيدها درامياً أو سينمائياً؟
– لا توجد شخصية معينة أتمنى تجسيدها، من الممكن أن تصادف أشخاصاً عادين في حياتك وتكتشف أن قصصهم تصلح لعمل درامى أو سينمائى، المجتمع مليء بالقصص والحكايات المثيرة التي تحتاج لتسليط



هبة طوجي

تجمعتي كيميائية عالية مع عابد فهد.. و«المدرسة الرحبانية» منحتني ثقة أكبر بالنفس

يتحكم في المسلسل ويقدر أى ساعة، يتابع فيها العمل بحرية وأينما شاء، بالتأكيد هناك منافسة شرسة الآن خاصة أن المنصات الرقمية تلبى احتياجات المشاهد، وتمكن القائلين عليها من قياس ردود فعل الجمهور المستهدف بشكل لحظى يمكنهم من إعادة صياغة رسالتهم بالشكل الذى يناسب الملقى، كما أن هذه المنصات لم تجذب الجمهور وحده، بل والفنانين أيضاً الذين اختاروا الوجود في منصات إعلامية موازية للوصول إلى جمهور مختلف.

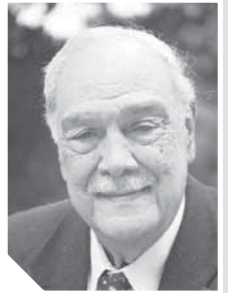
● وماذا عن ردود الأفعال التي جاءتك عن دورك؟
– التجربة مع عابد فهد كانت كثير حلوة وثرية على المستوى الفني والإنساني، هو إنسان متواضع ومحترف وذكى، لمست وجود كيمياء عالية بيني وبينه أمام الكاميرا، فهو فنان متعاون، كانت هناك شراكة وتفاهم كبير بيننا، إلى جانب الجدية والاحتراف كانت هناك روح من المرح والحوار الحلو.

● شاركت في بطولة المسرحية الغنائية الشهيرة «أحدب نوتردام» التي جالت عدداً من دول العالم.. ما الاختلاف بين المسرح والدراما؟
– الاختلاف بين المسرح والدراما، له علاقة بالتقنيات والأدوات المستخدمة في التنفيذ، لا شك أن التمثيل على المسرح يختلف

● شاركت في بطولة المسرحية الغنائية الشهيرة «أحدب نوتردام» التي جالت عدداً من دول العالم.. ما الاختلاف بين المسرح والدراما؟
– الاختلاف بين المسرح والدراما، له علاقة بالتقنيات والأدوات المستخدمة في التنفيذ، لا شك أن التمثيل على المسرح يختلف

● شاركت في بطولة المسرحية الغنائية الشهيرة «أحدب نوتردام» التي جالت عدداً من دول العالم.. ما الاختلاف بين المسرح والدراما؟
– الاختلاف بين المسرح والدراما، له علاقة بالتقنيات والأدوات المستخدمة في التنفيذ، لا شك أن التمثيل على المسرح يختلف





مصطفى الطويل

كم كنت أتمنى

رحم الله الشاعر العظيم الراحل أحمد شوقي، الذي قال كلمته «وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تأخذ الدنيا غلاباً..» أقول هذا بمناسبة إعلان القاهرة الصادر في أوائل هذا الأسبوع، الذي أعلنه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بحضور المشير خليفة حنتر، قائد الجيش الليبي، والمستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، فقد انتهى هذا الإعلان إلى محاولة إيجاد حل للمشكلة الليبية ووقف الحرب الدائرة هناك، بتشكيل مجلس رئاسي ليبي منتخب، تحت إشراف دولي يتولى إدارة البلاد، وكذا إجراء انتخابات برلمانية جديدة، وأن يوضع دستور جديد للبلاد.

وغنى عن البيان أن الأيام الأخيرة شهدت حربياً طاحنة، بين الجيش الليبي والقوات التركية معززة من خلف الناتو، فكانت هناك جحافل من المرتزقة الذين أتى بهم النظام التركي لمحاربة الجيش الليبي، وقد كان لهذا الأمر أثر كبير في انسحاب الجيش الليبي من أغلب المناطق التي يتركز فيها بالقرب من العاصمة طرابلس شرق ليبيا، ما اضطره أمام هذه الجحافل إلى الانسحاب من أغلب المناطق هناك، وبالتالي، فإن الوضع الآن في ليبيا غير مطمئن على الإطلاق، بل إن هناك تهديداً صريحاً من القوات التركية والمرتزقة للجيش الليبي.

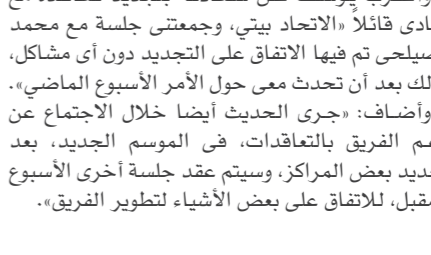
ومن عجائب الدنيا، أنه رغم موافقة أغلب الدول العربية وكذا أمريكا على الإعلان المصري الليبي المشترك، إلا أن الجانب الآخر ممثلاً في حكومة الوفاق برئاسة السراج قد أعلن - مع الأسف الشديد - رفضه هذا الإعلان، ولحق، فإن الذي زاد الأمور تعقيداً، أن أغلب الدول العربية قد اعترفت بحكومة يحكمها الوفاق برئاسة السراج كممثل شرعي لليبي، ولم تعترف بالبرلمان الليبي المنتخب من الشعب، كما سبق لمجلس الأمن أن أصدر بياناً يحذر فيه وينم أي دولة من إرسال المساعدات العسكرية للجيش الليبي.

أعود فأقول.. إن ردود الفعل الدولية حيال المبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، قد تبينت بين مؤيد ومعارض، ومن أثر الصمت، فمن أولى الدول الداعمة كانت القاهرة والإمارات والأردن والبحرين والسعودية وروسيا واشتغل باريس، في حين أن أغلب الدول الأوروبية قد أثرت الصمت، فلم تعلن موقفها سواء بالقبول أو الرفض، وفي المقابل فإن حكومة الوفاق بدعم من تركيا أعلنت رفض تلك المبادرة، قائلة إنها لم تبدأ الحرب، ولكنها من سيحدد زمان ومكان نهايتها، في إشارة إلى رغبته في وضع بعض الإمارات قبل بدء الحوار السياسي.

كنت أتمنى أن يتخذ الشعب الليبي من المبادرة المصرية فرصة لكي تبدأ الأمور، ويحل السلام بين أطراف الشعب المنقسم على نفسه، بسبب تلك التدخلات العسكرية من بعض الدول، خاصة التدخل العسكري التركي، الذي زاد الأمور تعقيداً برهقه وثيرة الصراع والفرقة بين الليبيين، تماماً كما حدث في سوريا، فممازالت الحرب دائرة هناك بين طوائف الشعب السوري المختلفة، نتيجة لتدخل بعض الدول الأجنبية منذ عشر سنوات مضت.

كأتمنى أن يحكم العالم عقله وينتهي تلك النزاعات، ويضع حداً للقتل والدمار الدائر في منطقة الشرق الأوسط بسبب أطماع بعض الدول الكبرى، ولكن في تقديرى الشخصي لن تقف تلك النزاعات والصراعات المسلحة بالتمنى، فقد حق قول الشاعر الكبير أحمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً
وما استمضى على قوم مثال إذا الإقدام كان لهم ركباً
وتحيا مصر.



طلعت يوسف

الاتحاد السكندري يجدد عقد طلعت يوسف

جدد مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، برئاسة محمد مصيلحي، عقد طلعت يوسف، المدير الفني للفريق، لمدة موسم واحد.

وعقد مصيلحي، جلسة مع المدير الفني الذي وافق على التجديد لزعيم الثغر، وذلك بعد توقيص مجلس إدارة النادي لمصيلحي في إدارة هذا الملف.

وأعرب يوسف عن مسعادته بتجديده تعاقده مع النادي قائلاً «الاتحاد بيتي، وجمعتني جلسة مع محمد مصيلحي تم فيها الاتفاق على التجديد دون أي مشاكل، وذلك بعد أن تحدثت معي حول الأمر الأسبوع الماضي».

وأضاف: «جرى الحديث أيضاً خلال الاجتماع عن دعم الفريق بالتعاقدات، في الموسم الجديد، بعد تجديد بعض المراكز، وسيتم عقد جلسة أخرى الأسبوع المقبل، للاتفاق على بعض الأشياء لتطوير الفريق».

بعد الفرمان السويسري

الأهلي يفتح خزائنه لخطف «سيرينو».. ويعرض «جيرالدو» على صن داويز



جيرالدو مرشح للرحيل عن الأهلي

عبد الحفيظ» يعتذر للاتحاد السكندري.. و«فايلر، يجدد مصير المواهب الصاعدة

كتب - محمد اللاهوني:

فتح النادي الأهلي خزائنه للتعاقد مع اللاعب الأوروغوياني جاستون سيرينو نجم فريق ماميلودي صن داويز الجنوب إفريقي في الموسم الجديد.

وقرر النادي الأهلي تقديم عرض ضخم بناء على تمسك المدرب السويسري رينه فايلر المدير الفني للفريق بالتعاقد مع سيرينو وإشادته بقدراته الفنية وإجادته في مركز الجناح سواء الأيمن أو الأيسر أو المهاجم المتأخر.

ورغم أن سيرينو جدد عقده مؤخراً مع صن داويز إلا أن مسئولو الأهلي تمسكوا بإتمام التفاوض معه، واستقرت إدارة القلعة الحمراء على تقديم عرض لسن داويز يشمل الحصول على مليوني يورو بجانب الاستغناء عن خدمات اللاعب الأرجنتيني جيرالدو دا كوستا للفريق الجنوب إفريقي.

ويترقب مسئولو الأهلي نتيجة المفاوضات والتعاقد مع سيرينو، خاصة أن اللاعب الأوروغوياني يعد الخيار الأول في قائمة طلبات فايلر للموسم الجديد.

كتب - محمد اللاهوني:

في المقابل، طلب محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي من فايلر تجديد مصير بعض المواهب الصاعدة وإمكانية إعارة بعض اللاعبين في الموسم المقبل أو قيد بعضهم، وخاصة من فريق الشباب مواليد ١٩٩٩ انتظاراً لقرار اتحاد الكرة بشأن قيد مواليد ١٩٩٧ في القائمة بالموسم المقبل بعد تأجيل أولمبياد طوكيو للعام المقبل.

وطلب فايلر الحفاظ على بعض المواهب خاصة أنه مقتنع بقدراتها، وتحتاج فقط الفرصة المناسبة والخبرات الجيدة للوجود في الفريق الأول مثل عمار حمدي ومحمد عبدالمنعم وشادي رضوان.

على صعيد آخر، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن العلاقة بين ناديه والاتحاد السكندري لا تتقبل المزايده أو القسمة على اثنين خاصة أن العلاقات تاريخية ووطيدة.

واعتذر عبدالحفيظ عن تصريحاته بأن أحد الأندية يطلب إلغاء الدوري المصري لكرة القدم ويتمسك باستكمال دوري كرة السلة.

وأشار عبدالحفيظ إلى أنه يحترم ويقدر نادي وجماهيره.

كتب - محمد اللاهوني:

في المقابل، طلب محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي من فايلر تجديد مصير بعض المواهب الصاعدة وإمكانية إعارة بعض اللاعبين في الموسم المقبل أو قيد بعضهم، وخاصة من فريق الشباب مواليد ١٩٩٩ انتظاراً لقرار اتحاد الكرة بشأن قيد مواليد ١٩٩٧ في القائمة بالموسم المقبل بعد تأجيل أولمبياد طوكيو للعام المقبل.

وطلب فايلر الحفاظ على بعض المواهب خاصة أنه مقتنع بقدراتها، وتحتاج فقط الفرصة المناسبة والخبرات الجيدة للوجود في الفريق الأول مثل عمار حمدي ومحمد عبدالمنعم وشادي رضوان.

على صعيد آخر، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن العلاقة بين ناديه والاتحاد السكندري لا تتقبل المزايده أو القسمة على اثنين خاصة أن العلاقات تاريخية ووطيدة.

واعتذر عبدالحفيظ عن تصريحاته بأن أحد الأندية يطلب إلغاء الدوري المصري لكرة القدم ويتمسك باستكمال دوري كرة السلة.

وأشار عبدالحفيظ إلى أنه يحترم ويقدر نادي وجماهيره.

«كارتيرون» يتمسك ببقاء أوباما

الزمالك يفتح ملف تمديد عقد «ساسي».. ويؤجل مناقشة عروض نجومه

كتب - مصطفى جويلى:

فضل مجلس إدارة الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور تأجيل مناقشة العروض المحلية بشأن بعض اللاعبين داخل الفريق.

وتم الاستمرار على مناقشة الأمر في اجتماع أمير مرتضى منصور رئيس قطاع الكرة مع الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك، حيث يرفض مسئولو النادي مناقشة العروض المحلية بعد طلب أكثر من نادي بعض لاعبي الفريق لكن الأمر تم تأجيل النظر فيه ومناقشة أي عرض لحين الاجتماع بكارتيرون للحصول على رأي الفني واحتياجاته من العناصر الحالية التي وصل لها عروض.

ومن المنتظر عقد جلسة مع كارتيرون بعد غد السبت يتم خلالها حسم ملف تمديد عقد المدرب مع النادي بعد التوصل لاتفاق شبه نهائي على تجديد عقده لمدة موسم بعد نجاحه في التوقيع مع الفريق ببطلون كأس السوبر الأفريقي والمصري والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

على جانب آخر، أشاد كارتيرون بالالتزام الكبير الذي أظهره لاعبو الفريق في تنفيذ البرنامج التدريبي بشكل منتظم خلال الفترة الماضية.

وحصل كارتيرون على تقرير الجهاز المعاون عن حالة اللاعبين ومدى خوضهم للتدريبات المنزلية في ظل توقف التدريبات بسبب تفشي فيروس كورونا.

وتابع المدرب الفرنسي التقرير خاصة الأجزاء التدريبية المسجلة بالفديو، وأشاد بنجاح اللاعبين في الحفاظ على أوزانهم واستغلال فترة التوقف بشكل مثالي، واعتبر كارتيرون الفترة الماضية بمثابة فترة استعداد ميدانية لحين استئناف التدريبات استعداداً لعودة مباريات دوري أبطال أفريقيا في أي وقت، والذي وصل الفريق الأبيض لنصف النهائي أمام الرجاء المغربي.

من ناحية أخرى، ينتظر مسئولو الزمالك عودة التونسي فرجاتي ساسي نجم وسط الفريق الكروي إلى القاهرة لمناقشة ملف تجديد عقده مع النادي بعدما أعلن المستشار مرتضى منصور في وقت سابق عدم صحة



فرجاتي ساسي مستمر مع الزمالك

أوباما مع الفريق خاصة أنه يعتبره اللاعب الوحيد القادر على اللعب في مركز صانع الألعاب الصريح تحت رأس الحرية، وقدم أداء متميزاً تحت قيادته.

وحرض المدرب الفرنسي على التأكيد على أنه عنصر أساسي في حساباته وعليه مواصلة الالتزام بالبرنامج التدريبي الذي يخضع له للحفاظ على لياقته البدنية استعداداً لاستئناف مباريات دوري أبطال أفريقيا في أي وقت، وفيما يخص ملف الصفقات الجديدة، فإن جلسة السبت التي تجمع بين مسئولو النادي وكارتيرون لتجديد عقده، ستشهد الحديث عن بعض الصفقات للموسم المقبل وتحديد احتياجات المدير الفني للفريق الكروي.

لومالا؛ لا أرغب في مغادرة بيراميدز

أوضح اللاعب الأوغندي عبده لومالا، نجم بيراميدز، حقيقة التصريحات التي نُسبت إليه حول رغبته في الرحيل، خلال الفترة المقبلة، وقال لومالا إنه لم يتحدث للصحافة الأوغندية حول رغبته في الرحيل، بداعي عدم مشاركته وتقلعه.

وأشار إلى أن التصريحات المبهمة إليه غير صحيحة حول الإطلاق، وأنه سعيد بتواجده في صفوف النادي، ويسعى لإثبات نفسه، ولا يستطيع الصبر حتى عودة النشاط الرياضي واللعب مرة أخرى بالفريق، وأجرى لومالا اتصالاً مع هاني سعيد، المدير الرياضي لبيراميدز، نفى فيه التصريحات المنسوبة إليه، مؤكداً أنه لم يتحدث لأي وسيلة إعلامية وأنه سعيد بوجوده في النادي.

أسوان يقبل استقالة مجدى عبدالعاطى

أعلن مجلس إدارة نادي أسوان قبول استقالة مجدى عبدالعاطى، المدير الفني للفريق، التي تقدم بها منذ أيام بسبب عدم صرف مستحقاته المالية المتأخرة لمدة ٣ أشهر.

وقال مجلس الإدارة، في بيان رسمي: «حرصنا منذ التعاقد مع مجدى عبدالعاطى وجهازه في ٢٠١٨ على توفير كل الأوجه والإمكانات المادية والفنية التي ساعدتنا على تحقيق هدف وطموح العودة إلى الدوري الممتاز بما يليق بنادى أسوان».

وأضاف: «استقالة المدير الفني التي تقدم بها عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، حملت مغالطات منافية للحقيقة وأغفلت ما قام به مجلس إدارة النادي من عمل وجوده منذ التعاقد مع المدير الفني».

وتابع: «رغم الظروف المالية الصعبة وتوقف جميع الموارد المالية للنادى، إلا أن مجلس الإدارة استطاع بالتواصل مع وزير الشباب والرياضة ومحافظ أسوان، تغيير بعض الموارد المالية التي ساهمت في سداد جميع مستحقات الأجهزة الفنية واللاعبين للعبات الأخرى بالنادى حتى ١٥ مارس، كما تم دفع مرتبات العاملين والموظفين بالنادى حتى شهر مايو وتم سداد ٧٥٪ من مستحقات لاعبي الفريق».

ضربة البداية



على البحراوي

يا خسارة يا كابتن!!

سيظل النادي الأهلي أهم من كل النجوم والأسماء... وستبقى قلعة الحمراء.. ويرحل كل من كان يوماً رفقاً مهما وعلامة فارقة في تشكيل الفريق.. وواحد من الذين يصنعون الانتصارات ويشاركون في حصد البطولات.. باختصار مهما أعطيت للأهلي فلا يمكن أن تنكر أنك كنت تتمنى في يوم من الأيام أن تمر بجوار أسواره وتدخل من بوابته.. وأنه كان هناك الملايين خارج الخطوط لا يطلون عنك موهبة يتمنون الفرصة التي حصلت عليها أنت ليحققوا ربما أفضل مما حققت.

ومهما قدمت للقلعة الحمراء فقد حصلت على المقابل أضعاف أضعاف.. شهرة ومال وحج الجماهير.. حتى نجوم الجيل الحالي حظهم أفضل من نجوم الأجيال السابقة الذين يفوقهم موهبة.. عندما يعتزلون لا تتفتح عنهم الأضواء وبالتالي تستمر الشهرة والمال.. يطلع اللاعب الفاتلة والشورت ويعادى المستقيم الأخضر.. ويرتدي البدة والكرافته ويجلس أمام الكاميرات في الاستوديوهات التحليلية.. يقول ويعيد ويكرر ويطلق وينتقد ويشيد ويهاجم ويدافع.. ويعرض عقوداً تحافظ له على المستوى المادي العالي جدا الذي يعيش فيه منذ أن دخل قلعة الحمراء وربما لم يكن وقتها في حيابه خمسة جنيهات!!

الحكاية بسياطة عندما تصل إلى محطة النهاية وتدرك أنه قد حان وقت الرحيل تتذكر المزايا التي تحققت من ارتداء القفازة الحمراء وتحاول التمسك بباقيها في الملاعب.. وتشعر بخيبة أمل عندما تجد أن هناك رغبة في الإدارة في إتاحة الفرصة للصاعدين وإن عطائك أصبح لا يناسب اسمك وطموحات النادي الذي لا يلعب إلا على البطولة.. ويعتبر المركز الثاني مثل الأخير.

في هذا التوقيت لابد أن تكون ذكياً وتخرج أنت من الصورة بمنتهى الوضوح والصراحة مع النفس باعتبار أنها سنة الحياة.. وسيتحرم الجميع بل سيدمرون لك عروضاً للتواجد في المكان الذي يناسب تاريخك وحجم عطائك.. وهذا ما يحدث بالفعل.

ولكن يتدخل في بعض الأحيان هوة الصيد في الماء العكر ومحترون أسداء التصانيع ومن يكرهون إدارة النادي.. ويرفعون شعارات.. (ماستيبس حقل).. (ياكلوك لبح ويريومك ضم). (دات اوت الكابتين).. (زاي يعاملوك كدم).

بهذه التسخين والذرة الفتن بين لاعب كبير وتند أكبر منه ومن أي نجم.. وللأسف يقع الكابتن الكبير في الفخ ويعتونه ذكاه ويبدأ في الهجوم على الكيان والأشخاص والإدارة ويستخدم عبارات (باغوني.. ظلموني.. اهائوني).. وهو يعلم أنهم يتحلوه في آخر سنتين احتراماً لتاريخه وكان عليه أن ينسحب بهدوء لكنه لم يفعل.. ولأن مصلحة الأهلي النادي الكبير أهم من أي جزئية أو معاملات الغلوه أن عليه أن يتخذ قرار الرحيل معززاً بكرمها.. لكنه لم يفعل.. وتجاوز في تصريحاته حدود اللاعب من نأويه.. وطن أنه بهذه الطريقة سيكسب ود من يحاولون التدخل في شئون القلعة الحمراء وهو ما لم يحدث ولن يحدث أبداً .. للأسف كل من خرج بهذه الطريقة خسر الكثير وهو ما يحدث الآن.. يا خسارة يا كابتن!!

bahrawy99@gmail.com

ضوء فى آخر النفق



محمود الشربيني

الفضائية.. الجامدة؟

كنت في الكويت حينما انطلقت في سماء الإعلام المصري الفضائية المصرية.. لا تتخيلون حجم السعادة والبهجة التي اجتاحت مشاعر المصريين العتريين في الكويت وغيرها من الدول العربية. كانت تلك أول صلة تربط المصريين ببلدهم، ففتح ذلك العين لم تكن وسائل التواصل الاجتماعي قد ظهرت، ولم تكن الصحف المصرية قد تعاقبت على طباعة نسخها الورقية في مطابع الصحف الكويتية الكبرى، ليراهم المصريون في نفس الوقت مع الصحف الكويتية، تغير الكثير عندما بدأ المراسلون المصريون من الكويت يذوقون الفضائية المصرية بالتقارير والأخبار - وإن كانت في حدود المسموح به- لكن في الحقيقة كانت أول جرح يلقي في بحيرة الإعلام الراكدة الجامدة في ذلك الوقت، والهيئت مشاعر العتريين وتوسموا فيها الخير الكثير، ربما كما نأمل أن تصبح هناك مناسفة إعلامية بين وسائل الإعلام العربية يصب في خدمة المواطن العربي.

عندما تأسست قناة الجزيرة القطرية تخيل العرب أنها ستكون إضافة كبرى للفضائية العربية وكان عليا أن تساهم في توصيل الصوت العربي للمخاطب العربي وتكون سلاحاً خطيراً في أيدي العرب، كما في الحال في القنوات الأجنبية الشهيرة، لكن للأسف خيبت وتفتت وجعوا على دولة عربية بعد دولة أخرى، وكلنا نذكر أن دولة الكويت الشقيقة كانت أول دولة تعارض عليها قناة الجزيرة فجاءتها وانتقادها وكأنها كانت عدواً وجب مهاجمته، أو دولة مارقة يجب إعادتها إلى جادة الصواب. كان غريباً وعجيباً أن نجد الكويت كل يوم ساحة مستباحة لقناة الجزيرة، لا ترى في سياساتها أمراً إيجابياً ولا في برلمانها لمحة من الديمقراطية، ولا في مساعيها لأشقائها، وركزت استراتيجيتها على فتح الممرات في عيون الأشقاء الكويتيين نتيجة طبيعياً لكل هذا الهجوم غير المبرر. ورغم أن سياسة دولة الكويت التزاموا روح العروبة واحترام الأواصر الرابطة بين بلدين شقيقين، فلم يردوا الهجوم بهجوم ولم يكيلوا الصاع صاعين للسياسة القطرية، وصبروا وصابروا حتى وجدت قطر نفسها أمام مازق كبير، تعمق أكثر عندما لم تجد فطر منفذاً لمواجهة المقاطعة الخليجية - المصرية - سوي الكويت؛ مازق إنساني أن تجد قطر الدولة التي كانت تفرّض بها يومياً، هي التي آلت على نفسها منذ اللحظة الأولى أن تحمل عبء العمل على ضبط النفس بين قطر وشقيقتها، رغم الجرائم التي ارتكبتها، بتجسسها على السعودية ومحاوله قلب نظام الحكم فيها، وتعرض القضاة على الهجوم على السعودية، وكذلك إشاعة الذعر في المملكة بتأجيل المعارضة ضد نظام الحكم هناك، وارتفاع أزمات رافقت دخول قوات دول الجزيرة إلى هناك لوقف احتجاجات شعبية بدت مدعومة إيرانياً، أما بالنسبة إلى مصر فكاننا نعرف ما الذي تحاول الجزيرة أن تفعله من أجل عيون القرضاي والإخوان المسلمين!

قناة الجزيرة أصبحت هي «الدولة» في قطر، وبينما يُقدّم كل الدعم من أجل المحافظة على هذه القدرة له الجزيرة، فإننا أهملنا الفضائية المصرية، ولم تعد تقدم شيئاً يذكر لا للعتريين في الخارج ولا للمصريين في الداخل، أهدرت جهود وخبرات وأموال كفا في أشد الحاجة إليها، نتحدث عنها الأسبوع المقبل.

mmsh.mmsh@yahoo.com



